

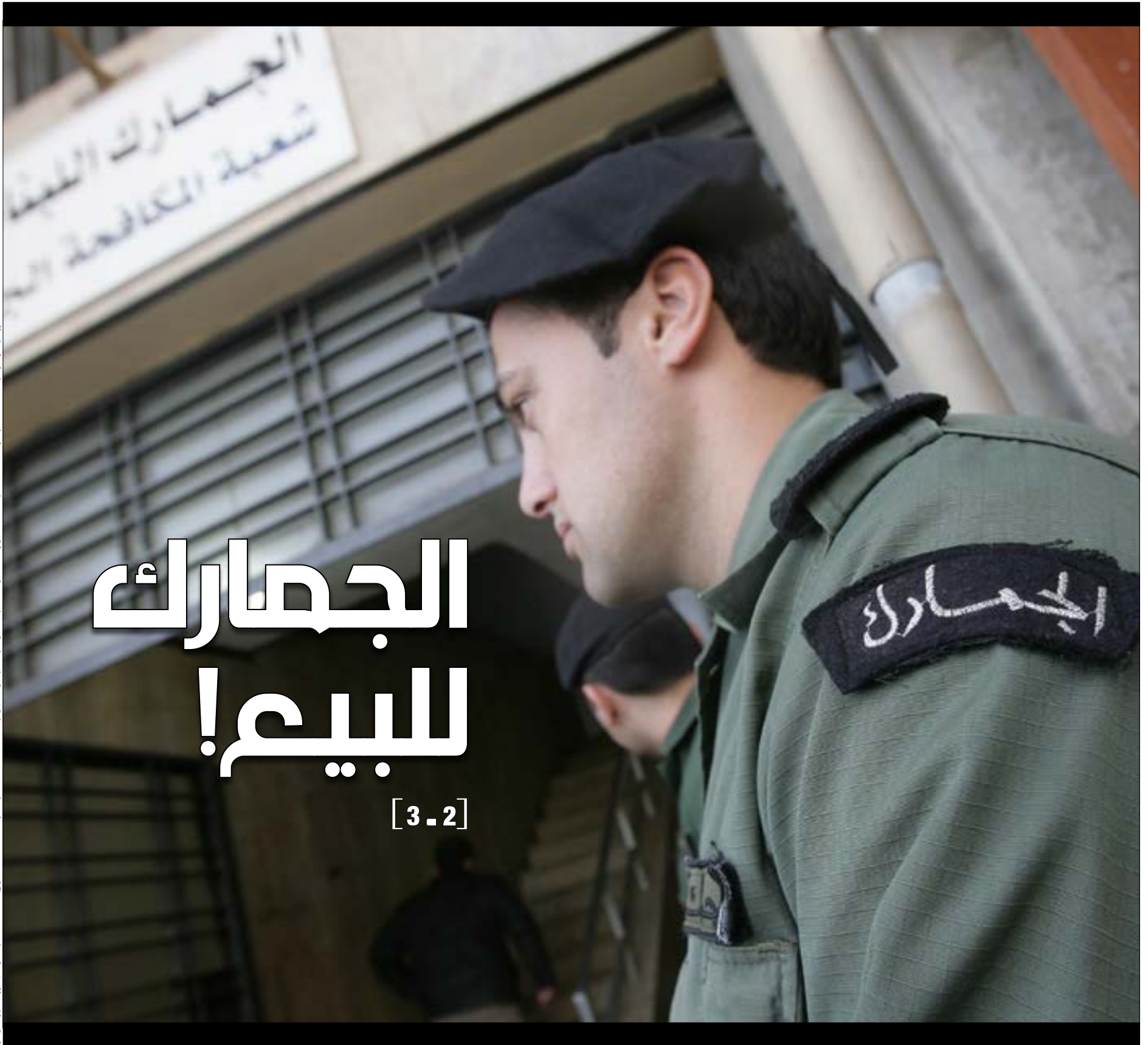
حرائق الصيف  
تهدّد نصف  
مساحة لبنان



7

لا مجلس وزراء... قبل أن «يروقه» الجميع [6]

## المقاومة الفلسطينية تعدّ لدخول المستوطنات [16]



# الجمارك البيجر!

[3.2]

مشروع مرسوم كان على حدود اعمال الجسرة الخيرة الحكومة قبل ان يتم سحبه يقضي بخصصة المهام الموكلة الى المديرية العامة الجمارك (بروان نو حيدر)

تركيا

استقالة  
علي باباجان  
«العدالة  
والتنمية» يتأكل!



19

معدد

CSR  
شركات لإنقاذ  
العالم

ملحق المصارف

إيران

مبادرة ماكرون  
لتنازل أميركي  
يقنع طهران



18



## قضية اليوم

# من عاليه إلى الحكومة: حساسيات الأهن والمفاوضات

لا يزال جمر حادثة عاليه تحت الرماد. المفاوضات المكثفة لم تصل إلى خواتيم مرضية، فانتقلت المشكلة من الاهدن السياسي إلى الحكومة، وإمكان تعثرها على بساط البحث في المجلس العدلي

### هيام القصيبى

لا حكومة قبل حلّ مشكلة الجبل والمجلس العدلي. ولا حلّ لمشكلة المجلس العدلي قبل معالجة جذور الضخف السياسي ورسم خريطة واضحة لما جرى وأدوار المتورطين في الحادثة، ما قبلها وما بعدها. باختصار، التفاوض المتداول عن إمكان إقناع أي طرف بالتنازل عن مطلبه لا يزال افتراضياً، لأن التهديد ليست حتى كلامية، فيما «الواقع الخطر يستوجب معالجة توازري خطورته».

### إبعاد الجيش عن المفاوضات جري تحت حجة أن أرسلان أيضاً لا يحدّ أي دور له

### قائد الجيش: تدخلنا في عاليه، من دون حل سياسي، كان سيضعنا في مواجهة اهلنا

بحسب مراجع أمنية بارزة، تنوعت معالجة مشكلة الجبل، امتدنا وسياسياً وقضائياً. لكن الخيوط الثلاثة متشابكة إلى درجة أنه لا يمكن الفصل بينها. ولهذا السبب، يمكن الكلام على مرحلة ما قبل الحادثة وبعدها أمثياً، على اعتبار أن الأجهزة الأمنية كانت قد حذرت بوضوح من الزيارة التي سيقوم بها الوزير جبران باسيل لعاليه، بسبب الأجواء التي سيقفها، حتى قبل كلام باسيل في الكحالة. في المقابل، وجهت رسالة إلى الحزب التقدمي الاشتراكي بأن ما يقوم به ليس مسموحاً، كما ليس مسموحاً أن يشعر المسيحيون بأنهم مهددون، وأن هناك من يمنع

### نصير

## طرد قاضي لإدانته بقبض رشوة

أصدر المجلس التأديبي للقضاة قراراً قضى بفصل قاضٍ من السلك القضائي نهائياً. وعلمت «الأخبار» أن القاضي ح.ن. هو أحد القضاة الخمسة الذين أحالتهم هيئة التفتيش على المجلس التأديبي، جراء التحقيق الذي بدأه فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي مع سماسرة قضائيين، وهو من القضاة الذين كُفّ يدهم وزير العدل. وذكرت المعلومات أن القاضي أدین جراء إعادة أحد الموقوفين ضده بأنه خفّض قيمة الكفالة اللازمة لإطلاق سراحه مقابل هدية، علماً أن مصادر مقربة من القاضي أشارت إلى أن الموقوف المذكور تراجع عن إفادته لاحقاً، لكن المجلس استند إلى الإفادة الأولى. تجدر الإشارة إلى أن قرار المجلس التأديبي قابل للاستئناف.

(الأخبار)



جنبلاط يتحدث علانية عن استهداف سياسي يليه استهداف القوات اللبنانية في التسعينيات (مروان طحطح)

المشحونة التي تنعكس على الناس، وأن لا ضرورة للقيام باستقصاء وتحريات ودوريات لمعرفة أن الناس شعروا بالخوف وتركوا بلداتهم في ذلك اليوم. حدّ إبراهيم من قفّة مسيحية - درزية، وأن أهمية تحرك الجيش تكمن في قدرته على «ردع عامل الخوف»، واقترح ضرورة القيام بخطة عسكرية مباشرة على الأقل لمدة شهرين في منطقة عاليه والشوف. ترك موضوع الخطة الأمنية للجيش، في عهدة رئيس الجمهورية، مع مراعاة عدم القدرة على سحب قوات خاصة من بعض المناطق لوضعها في الجبل. لكن الواضح أن الخطة الأمنية لم تتعدّ

سوى نهار أمّني نفذه الجيش في بعض المناطق البعيدة كيلومترات عن عاليه، ولم تشهد المنطقة رفعا لمستوى التدابير المتخذة فيها سابقاً، كي تكون على مستوى الحدث، وسط شعور بأن لا مبالاة إلى الحريري، لأن الأخير - ولا سيما بعد جلسات الساعات الخمس الفاشلة مع باسيل - لا يمكن أن يوافق على إحالة القضية على المجلس العدلي. وإذا كان جنبلاط يتحدث علانية عن استهداف سياسي يشبه استهداف القوات اللبنانية في التسعينيات، فإن الحريري أيضاً لا يريد أن يسجل إلى فرع المعلومات لكن الموضوع القضائي لا يتصل عن المفاوضات السياسية التي بدأت بعد الحادثة وتولاها إبراهيم، واضحاً كان إبعاد الجيش عن المفاوضات، تحت حجة أن أرسلان أيضاً لا يحدّ أي دور له، وأن إبراهيم على صلة جيدة مع القوى المعنية.

بدأت الاتصالات مع الطرفين المعنيين لتسليم المتهمين. تجاوب جنبلاط كان سريعاً، وسلم متهمين من اللائحة التي تسلمها، لكن تجاوب الديموقراطي كان مشروطاً بمعرفة مصير المفترض تسليمهم، أي هل سيُستمع إليهم كشهود أم سيقوفون؟ وهذا أمر لا يستطيع أحد أن يعد به مسبقاً أو يكزسه كسابقة قانونية، لأن القضية تتوقف على استجوابهم، فإما يُطلقون أو يوقوفن بحسب إفاداتهم. مع العلم أن أرسلان يصرّ على أن مطلقى النار هم مرافقو وزير يدافعون عن أنفسهم ويطلقون النار وفقاً لضوابط الحماية فقط. والتحقيق لن يكتمل إلا بتسليم المطلوبين من الأجهزة الأمنية والقضاء المختص بحتاجاً إلى شهود لرسم صورة واضحة لمسوط. ففي عاصمة الشمال، تتعلق الاطراف ليس هناك من قضية، حتى لو كانت بحجم الاعتداء على العسكري إلى الحزب التقدمي الاشتراكي مرده أن وليد جنبلاط ناخب أهم من الحزب الديموقراطي والأمير طلال أرسلان؟ علماً أنه بات معروفاً أن المسيحيين - على بصرف النظر عن أي ملايسات سياسية. وكان يفترض بالجيش وحواجزه ودورياته، وهذا ما لم يحصل.

خلال نقاشات المجلس الأعلى للدفاع، تحدث المدير العام اللواء عباس إبراهيم، عن الأجراءات الإشكالات، بحجة أن لا أوامر لديه، وأنه ليس طرفاً، وأنه لم يُستهدف، وأنه لا يريد أن يتصلط مع ناسه. البرودة التي جرى التعامل بها، ولا تزال مع الأحداث، تثير الانتعاس بالقطرات الإقليمية والضعفوط حتى لو كانت بحجم الاعتداء على

النقطة الثانية هي المجلس العدلي

وتتمسك أرسلان به، بمقابل رفض جنبلاط له. لكن السؤال الذي يُطرح هنا هو عن الجهة التي طرحت فكرة المجلس العدلي أساساً، فباتت اختياراً حقيقياً للنيات ولرسم مستقبل العلاقات بين القوى عملانية وتدابير أمنية مشددة يومي السبت والأحد وما بعدهما. لكن ما جرى، أن الجيش أراد تحييد نفسه. وقف على الجياد في بعض

## تقرير

# «المستقبل»: حزب الله الكحل... والباسيلية هي العمى!

الملاقة السياسية بين رئيس الحكومة سعد الحريري ووزير الخارجية جبران باسيل لم تصد على مايرام. لم يكن ينقص الجمر المشتعل الا بعض المتضررين من التسوية للاستفلاك جريمة ضيرشعون من اجل اسقاط هذا التحالف. يساعدهم في ذلك قاعدة التيار الوطني الحر والمستقبل اللتان تتمازضان في كل الملفات السياسية

### رأي ابراهيم

في كل مرة تقود الأحداث السياسية التي توترت طائفة وانقسام عمودي في البلد، تعود قاعدتا تيار المستقبل والتيار الوطني الحر الى ما كانتا عليه قبل التسوية الرئاسية. العلاقة التي توطدت منذذاك بين رئيس الحكومة سعد الحريري ووزير الخارجية جبران باسيل من جهة، والحريري ورئيس الجمهورية ميشال عون من جهة أخرى، لم تحل دون «تعارك» الجمهوريين عند كل محطة سياسية مشتعلة، وكانهما لم تخرجا أبداً من اصطفاقي 8 و14 آذار. حادثة قبرشمون الأخيرة التي ذهب ضحيتها مرافقا الوزير صالح الغريب لم تكن استثناء. إذ دعم التيار الأزرق موقف الحزب الاشتراكي بدءاً بالحريري مروراً بمستشاريه ونوابه، وصولاً إلى مسؤولي الاقضية والمؤيدين. وفي الوقت نفسه، كان باسيل يمنح الجناح الحريري المعارض للتسوية الأسباب الموجبة لابعاد رئيس الحكومة عن التيار الوطني الحر وحلفائه، خصوصاً بعد الاجتماع الوزاري الذي عقده باسيل في الخارجية وادى إلى تعطيل الجلسة الحكومية.

منذ مدة، لم تعد علاقة الحريري وباسيل على ما يرام. بقي رئيس الجمهورية هو الخط الجامع بين الطرفين. فرئيس الحكومة يقدر يحتفظ بتقدير لوقوف عون عند أخطائه في الرياض والجهود التي قام بها لأشغال مخطط اقالته، رغمًا عنه. «غير أن خطاب باسيل واداءه السياسي اليومي، والممارسات العونية بشكل عام في كل ما يخص بالدولة، تؤكد أن الأخير يسعى الى تحجيم تيار المستقبل وتقوية صلاحياته على حساب صلاحيات رئاسة الحكومة»،

تغيير مدير عام قوى الأمن الداخلي مثال، السعي للتحكم بجلسات مجلس الوزراء مثال آخر، وتعطيلها مثال ثالث». وصل الأمر الى حدّ تفضيل بعض المقربين من الحريري اقامة تسوية مع حزب الله لوقف تصاعد نفوذ باسيل: «صار حزب الله الكحل، والباسيلية السياسية هي العمى». منذ مدة، لم تعد علاقة الحريري وباسيل على ما يرام. بقي رئيس الجمهورية هو الخط الجامع بين الطرفين. فرئيس الحكومة يقدر يحتفظ بتقدير لوقوف عون عند أخطائه في الرياض والجهود التي قام بها لأشغال مخطط اقالته، رغمًا عنه. «غير أن خطاب باسيل واداءه السياسي اليومي، والممارسات العونية بشكل عام في كل ما يخص بالدولة، تؤكد أن الأخير يسعى الى تحجيم تيار المستقبل وتقوية صلاحياته على حساب صلاحيات رئاسة الحكومة»،



التوتر القائم بين الحريري وباسيل بات امر واقعا (مروان طحطح)

اقليمية. لكن احدا من الطرفين لا ينكر ان «تسوية الحريري - باسيل - رئيس الجمهورية» تحول دون الانفجار السياسي والطائفي؛ لذلك تحظى ضمناً بمباركة حزب الله وحتى رئيس مجلس النواب نبيه بري. ويشير احد النواب في كتل «لبنان القوي» الى ان العلاقة بين الرجلين لن تتطور يوما لتصبح شبيهة بنقاهم مار مخايل في غياب السعي الجدي لتحويل التسوية الى ثقافة داخل المجتمع». لذلك لا يمكن لهذا التخطي المصالح المشتركة التي جاءت به، لا سيما ان «المعجزة التي أنجزها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله ورئيس الجمهورية ميشال عون يصعب تكرارها. رغم حدوث خروقات طفيفة بين القاعدتين من حين الى آخر».

الربعا، 10 تموز 2019 العدد 3803 ■ الاخبار

### لبنات





كأس أهم أفريقيا



علقت الشعوب العربية امالا كبيرة على منتخباتها المشاركة (أهـ به)

تنطلق اليوم منافسات دور ربع النهائي من بطولة أفريقيا لكرة القدم (مصر 2019). المباريات تنقسم على يومين. الليلة تلتقي السنغال بمنتخب بنين. ونيجيريا تواجه جنوب أفريقيا. يوم غد الخميس تلعب ساحل العاج مع الجزائر في مباراة ستكون قوية على الطرفين. ولكن ما يفقده ربع النهائي هو منتخب عربيين كان احدهما على الاقل مرشحا جديا للذهاب بعيدا في البطولة هما مصر والمغرب. اما الجزائر فتبقى هي الامل الكبير في هذه البطولة

## الخنيسي ومحرز والقائمة تطول

# هيبة الكرة العربية

# بأيدي تونس والجزائر

| اليوم       | المباراة             | الساعة |
|-------------|----------------------|--------|
| الأربعاء 10 | السنغال x بنين       | 19:00  |
| الخميس 11   | ساحل العاج x الجزائر | 19:00  |
|             | مدغشقر x تونس        | 22:00  |

خسارة المنتخب المغربي أمام بنين، لا يمكن تفسيرها إلا من باب واحد فقط، وهو أن «أسود الأطلس» لم يحترموا لاعبي بنين. من شاهد اللقاء، يعلم كيف بدأ، وكيف انتهى مع صافرة كبيرة على منتخباتها المشاركة. من الطبيعي أن يضع النقاد عدّة منتخبات عربية في الواجهة، وآن الهدف سيأتي لا محال، وهذا ما خصوصاً أنها تملك زادا بشريا مميّزا، قادرا على وضعها في المقدمة، إلا أن ما حدث كان العكس تماما. خروج مفاجئ لكل من المغرب ومصر، وتاهل بشق الأنفس للتونسيين، طرح العديد من علامات الاستفهام، حول أداء اللاعبين والمدربين، كما الإتحادات الوطنية.

ما لا يمكن إنكاره، هو أن «أسود الأطلس»، قدّموا أداءً لا بأس به خلال البطولة، وذلك بتحقيقهم العلامة الكاملة في دور المجموعات بثلاثة انتصارات بينها الفوز على أحد اهم المرشحين للفوز باللقب وهو المنتخب الإفغوري 9 نقاط، وضعت المنتخب المغربي في مواجهة سهلة على الورق في دور الـ 16 أمام منتخب بنين.

عدم تسجيله لها، يعكس تماما واقع المنتخب المغربي في المباراة، وعدم أحيته بتحقيق الفوز. ما ينطبق على المنتخب المغربي، لا ينطبق أبداً على مستضيف البطولة، المنتخب المصري، مصر، ومنذ بداية البطولة حتى لحظة الخروج، لم تقدّم كرة قدم تليق بمنتخب يملك لاعبين محترفين في الدوريات الأوروبية، بينهم محمد صلاح، ومحمد النني، و«بريزينغيه» وأحمد الحمدي، وغيرهم الكثير. هذه الأسماء، لم تقدّم ما كان مطلوباً منها، بل أن «العك الكروي» وانعدام الانسجام بين الخطوط الثلاثة كان واضحا خلال مباريات المنتخب المصري الأربعة في البطولة. مصر حققت العلامة الكاملة في دور المجموعات، إلا أن «الفراعة» لم يخضعوا لاختبارات حقيقية. محمد صلاح، لم يكن اللاعب الحاسم أيضاً، رغم شعبيته الكبيرة على الصعيد المحلي والعالمي، وبطبيعة الحال، هذه الشعبية انقلبت حتماً كبيراً على كفتي «مو». لم يكن صلاح في مصر كما عهدته الجماهير المصرية مع ليفربول، وهذه النسخة الأفريقية الثانية التي لم يستطع صلاح وزملائه من خلالها تحقيق اللقب الثامن لبلادهم. والأكيد أيضاً أن مدرب المنتخب المصري، المكسيكي خافيير أجيري يتحمل جزءاً كبيراً من المسؤولية عن خسارة المصريين، كونه لم يلعب بالواقعية المطلوبة، إضافة إلى خياراته التي اعتبرها البعض غير منطقية بالنسبة للاعبين.

على عكس باقي المنتخبات العربية، يعيش المنتخب الجزائري أفضل فتراتة خلال بطولة كأس الأمم الأفريقية. ثلاث انتصارات خلال دور المجموعات، من بينها انتصار

على عكس باقي المنتخبات العربية، يعيش المنتخب الجزائري أفضل فتراتة خلال بطولة كأس الأمم الأفريقية. ثلاث انتصارات خلال دور المجموعات، من بينها انتصار

على المنتخب السنغالي القوي، الذي يعد أبرز المرشحين للفوز باللقب. 9 نقاط حصدها رجال المدرب الجزائري جمال بلماضي، 9 نقاط دون أن تتلقى شباك حارس المرمى ريس مولسي أي هدف خلال هذا الدور. أضف إلى ذلك، تمكّن «حاربو الصحراء» من تحقيق فوز سهل أمام المنتخب الغيني بنتيجة (3-0)، وذلك بعد أن أصطدما وجهاً لوجه خلال دور الـ 16، مع خروج كل من المغرب ومصر من الدور عينه،



## الكرة المعولمة

# السيدات يكتبن تاريخ كأس العالم

## المونديال الفرنسي يكسر الأرقام القياسية

### زهراء رماك

بعد النجاح الكبير الذي حققته كأس العالم في روسيا الصيف الماضي، أثبت مونديال السيدات الذي أسدل الستار أخيراً على منافساته تفوقاً لافتاً أيضاً تحسب له. نجحت فرنسا في استضافة البطولة التي أقيمت فيها الحدث الأكبر والأهم بين جميع نسخ كأس العالم للسيدات. لم تشهد أي بطولة سابقة حضور هذا العدد الهائل من المواهب وتنافساً كالذي عرفته هذه البطولة. أربعة أسابيع متتالية من الحماسة والنذية بين منتخبات من مختلف بقاع الأرض، كانت كفيّلة بتغيير الكثير من وجهات النظر التي تعتبر كرة القدم النسائية مملة أو أقل شأناً من كرة قدم الرجال.

المباراة الافتتاحية لمونديال السيدات والتي جمعت بين منتخبي الولايات المتحدة وتايلاند، كانت الإثارة الأولى إلى أن كأس العالم هذه ستكون حافلة بالأرقام القياسية. بطبيعة الحال، هذه الأرقام وجدت كي تكسر، وهو الأمر الذي نجحت الألعاب والمهارات الفتيّة والمستوى الاحترافي لدى اللاعبيات، ولا سيما لدى المتوّجات باللقب. من تابع البطولة شاهد أنّ ما قامت به سيدات الولايات المتحدة فاق كل التوقعات. لا شك أنّ الاعبيات دخلن البطولة وهنّ من أكبر المرشحات للحفاظ على اللقب، إلا أنّ الالافن أتهن حقن غابيتهنّ في سهلة من دون أي خسارة. نصيب موفقه منها بعد مشاهدته للمباريات، ليأخذها على محمل الجدّ كحدث رئيسي يستحق المتابعة بشغف. وعلى ضوء المستوى الاستثنائي الذي برز خلال العرس العالمي، كشف رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» السويسري جياني إنفانتينو عن استثمار عالمي بقيمة مليار يورو

يرضي مشجعيهم ويبقي على أمالهم بان يحرزوا في 19 تموز/يوليو اللقب القاري الثاني في تاريخهم بعد 2004 على أرضهم. وفكّت تونس عقدة الخسائر التي تعود الى عام 1965 في ست مواجهات أمام غانا (بطلة أفريقيا أربع مرات) في البطولة. وتبدو حظوظ تونس كبيرة للوصول الى نصف النهائي، على اعتبار أن مواجهة منتخب مدغشقر يجب أن تكون بالمناول، لكي تتعرّز حظوظ العرب بحمل اللقب الأفريقي الأعلى. وبهذا التاهل أيضاً، تكون تونس قد كسرت عقدة الخروج في آخر 5 مناسبات من الأدوار الإقصائية لبطولة أفريقيا، واعتبر نجم المنتخب التونسي الأسبق طارق دياب أن فوز المنتخب التونسي على غانا، سيعطي اللاعبين دفعة معنوية كبيرة أمام مدغشقر المتواضعة. للوصول الى نصف النهائي.

وعلى ضوء الأدوار الأولى، وما شهدته، تبدو الجزائر أقرب منطقياً للذهاب بعيداً في البطولة، ولما لا، حمل كأس الأعلى أفريقياً، فيما يبدو المنتخب التونسي مطالبا بالتركيز أكثر، والتقليل من الأخطاء التي يمكن أن تحدث في الأدواء المتقدمة. أحلام العرب معقّلة بأيدي التونسيين والجزائريين، وبالتالي حلم الكرة العربية وصورتها، معلق أيضاً حتى تحقيق النتيجة الإيجابية، وحمل اللقب، خاصة أن هذه النسخة تحديدا تشهد على أن المنتخبات الأفريقية الأخرى والتي دائما ما تكون مرشحة، ليست بالمستوى الاستثنائي الذي كانت عليه في النسخ الماضية من كأس امم أفريقيا.

لكرة القدم أنّ الحضور الجماهيري للمباراة، التي أقيمت على ملعب غروباما ستادיום، بلغ بالتحديد 53,512 ألف مشجع، ليكسر الرقم القياسي السابق في البطولة الحالية، وهي البطولة التي نجحت في كسر الرقم القياسي 4 مرات.

### هدافة تاريخية

أصبحت المهاجمة البرازيلية مارتا أفضل هدافة في تاريخ نهائيات كأس العالم لكرة القدم في فئتي الرجال والسيدات، بعدما ساهمت في فوز منتخب بلادها على إيطاليا في الجولة الثالثة لمناقسات المجموعة الثالثة، وسجلت مارتا صاحبة الـ 33 عاماً والتي نالت جائزة أفضل لاعبة في المباراة، ركلة جزاء عند الدقيقة 74، لتحرز هدفها الـ 17 في 5 نسخ من النهائيات، متخطية الألماني ميروسلاف كلوزه صاحب الـ 16 هدفاً في 4 نسخ من النهائيات.

### اللاعبة الأكبر سناً

حققت لاعبة كرة القدم البرازيلية المخضرة فورميغا رقمين قياسييين خلال مشاركتها في المباراة أمام المنتخب الجاميكي، في افتتاح مباريات الفريقين بالمجموعة الثالثة، لتخفر بذلك اسمها في سجلات التاريخ ببطولات كأس العالم للسيدات. وخاضت فورميغا بعمر 41 عاماً و98 يوماً المباراة لتصبح بهذا أكبر لاعبة تشارك في النهائيات على مدار تاريخ البطولة. كما أصبحت أول لاعبة تشارك في سبع نسخ من البطولة، علماً بأنها بدأت المشاركة في البطولة عام 1995.

### مشاهدة تلفزيونية تتخطى المتوقم

لم يقتصر الأمر خلال هذه البطولة على تحقيق الأرقام القياسية داخل الملاعب فقد توقعت محطة «تي إف 1» الناطق الفرنسي الرئيسي لمباريات المونديال أن تتسقط المباراة الافتتاحية للفريق ما يصل إلى 5 ملايين مشاهد. إلا أنّ الأرقام تفوّت لتبلغ 10,9 ملايين مشاهد. في المقابل، سجلت فوكس سيورثس، التي تمتلك حقوق النقل باللغة الإنكليزية، رقماً مُفاجئاً بلغواه 8,24 ملايين مشاهد تلفزيوني في المباراة التي جمعت فرنسا والولايات المتحدة في دور ربع النهائي، لتصبح مباراة كرة القدم الأكثر مشاهدة على شاشة التلفزيون الأميركي منذ نهائي كأس العالم للرجال الصيف الماضي.

كثيرة تم تحطيمها في هذه النسخة من البطولة العالمية.

### اعلته نتيجة في البطولة

نجح المنتخب الأميركي لكرة القدم للسيدات في تحقيق أكبر نتيجة في تاريخ بطولة كأس العالم للسيدات بتغلبه على تايلاند بنتيجة (3-0) في المباراة التي جمعت بين الفريقين ضمن منافسات دور المجموعات، متفوقاً على النتيجة القياسية السابقة التي حققها المنتخب الألماني أمام الأرجنتين (11-0) في مونديال الصين 2007. كما حقق

نسب المشاهدة عبر التلفزيون فاقت كل التوقعات وخاصة في أوروبا وأميركا

رقماً قياسياً أيضاً في عدد الالعبات في مباراة واحدة (7 لاعبات)، حيث كانت ألمانيا والترويج صحبتي الرقم القياسي القديم (ست لاعبات).

### حضور جماهيري قياسي

نجحت مباراة منتخبني أميركا وإنكلترا في نصف نهائي كأس البطولة في تسجيل رقم قياسي جديد في الحضور الجماهيري لمباريات البطولة. وكشف الاتحاد الدولي

سقطت الولايات المتحدة سطرنا على كرة السيدات (فيليب ديسمار - أهـ به)











فلسطين

في وقت تتواصل فيه الحرب الامنية الإسرائيلية ضد المقاومة في قطاع غزة، وفي ظل استمرار محاولات العدو لإخضاع القطاع بسياسة الابتزاز بالمساعدات والتحسينات، لا تنقطع مساعي المقاومة إلى الرفع من مستوى قدراتها، التي تجلّي بعض منها

في المواجهة الأخيرة في أيار/ مايو الماضي. ترصد المقاومة مكامن الضعف الإسرائيلي بدقة، وتراكم على نقاط قوتها، لتخرج بمعادلات من شأنها أن تجعل أي مواجهة مقبلة باهظة التكلفة بالنسبة إلى إسرائيل. هذا ما تؤكدّه خلاصاتاً أطلقت

عليها «الأخبار»، انتهت إليها المقاومة في ضوء جولة الثماني والأربعين ساعة، في المقابل، يحاول العدو ردّ الاعتبار إلى مؤسسته الأمنية، بانتهاج سياسة «الاعتقال الناعم» التي باءت جميع فصولها بالفشل إلى الآن، شأنها شأن عملية خان يونس

# دروس جولة أيار المقاومة تعدّ لدخول المستوطنات!

قاسم س. قاسم

في وقت تسعى فيه واشنطن إلى إرساء «تسوية» للقضية الفلسطينية، تفضلت ناطق الضعف الإسرائيلي، من أجل رفع مستوى استقلالها في فلسطينين أدنى متطلبات قيام الدولة، وعلى رأسها الأرض، تواصل المقاومة اشتغالها على تطوير قدراتها، مجتهداً في الترتيب لمستقبل مغاير تماماً لما تتخطع

## من بين أكثر الدروس المستخلصة دلالة، تبرز القدرة على تخطي القبة الحديدية

إليه «صفقة القرن»، «يدل أن يعطوا غزة جزءاً من سيناء، سنأخذ نحن مستوطنات غلاف غزة»، يؤكد قائد في المقاومة لـ«الأخبار»، جازماً بأنه «في أي حرب مقبلة، على العدو أن يتوقع دخول مجموعات خلف خطوط العدو، والسيطرة على تلك المستوطنات». مفاجئٌ لا تنحصر في الجبهة الشمالية، على الحدود مع لبنان وسوريا، وفقاً لحصاد البشرية في أيّ حرب مقبلة دور مهم جداً، بعدما تطوّر أداؤهم وعملهم ونوعية الأسلحة التي يمتلكونها». هذه السيناريوات تبدو جولة التصعيد الأخيرة في أيار/ مايو

الماضي، مقارنةً بها، نزرأ يسيراً مما قد يواجهه العدو مستقبلاً، خصوصاً أن الجولة المذكورة فضحت نقاط الضعف الإسرائيلي، التي استوعبتها المقاومة جيداً، من أجل رفع مستوى استقلالها في فلسطينين أدنى متطلبات قيام الدولة، وعلى رأسها الأرض، تواصل المقاومة اشتغالها على تطوير قدراتها، مجتهداً في الترتيب لمستقبل مغاير تماماً لما تتخطع العمل من دون معرفة الاستخبارات الإسرائيلية بوجودها مسبقاً. من بين أكثر الدروس المستخلصة دلالة، من جولة أيار التي استمرت 48 ساعة، تبرز القدرة على تخطي القبة الحديدية، بل واستهدافها مباشرة في بعض الأماكن، علماً أن الاحتلال نشر (من أصل 14 منظومة قبة يمتلكها) سبع منظومات في مستوطنات غلاف غزة الآتية: زيكيم، سيدروت، نازل عوز، ريعيم، كيسوفيم، تسوحار، وحوليت (تتركز المنظومات الباقية في الجبهة الشمالية، على الحدود مع لبنان وسوريا)، وفقاً لحصاد البشرية في أيّ حرب مقبلة دور مهم جداً، بعدما تطوّر أداؤهم وعملهم ونوعية الأسلحة التي يمتلكونها». هذه السيناريوات تبدو جولة التصعيد الأخيرة في أيار/ مايو الإسرائيلي على موقعه الرسمي

## «حدّ السيف» تطيح قائد «شعبة الاستخبارات» الإسرائيلية؟

تلقّاه من تفسيرات، ولا المؤسسة الرسمية اكتفت بالنتائج الأولية التي خلصت إليها لجنة التحقيق في قطاع غزة، في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، تتفاعل في المؤسساتين الاستخباراتية والعسكرية، كما لا تزال تداعياتها تتوالى على الداخل الإسرائيلي؛ فلا الجمهور اقتنع بما



تقليد جيش العدو في ملك هذه الحالات يقتضي تشكيل لجنة مختصة لاستخلاص الميراث (أه بي)

بعض التفاصيل التي نشرها الجيش هذه المرة كانت مراميتها أبعد مدى، إذ هدفت إلى تقديم تفسير مقنع للجمهور، ومحاولة احتواء اللغط الذي عمّ وسائل التواصل الاجتماعي، وتقديم صورة مدروسة عمّا جرى، بما من شأنه أن يولد انطباعاً بان هذه الوحدة استعادت عافيتها بعدما شخّصت أخطاءها، وباتت تعلم كيف ينبغي تلافئها مستقبلاً. لم يكن إخفاق «سبيرت متكال» في خان يونس الأول لها، بل سبق أن واجهته في لبنان، وتحديدأ في صف 2006 في القطاع اللبناني. لكن الأزمة في فشل تشرين الثاني، الذي لا يبدو أنه سيكون الأخير، أنه طالوا أهم وحدة نخبة في الجيش، في مواجهة فصيل مقاوم في منطقة محاصرة تتمتع فيها إسرائيل بإطباق استخباري، وفي ظل وجود تصوّر لدى العدو بان «حماس» لا تمتلك المؤهلات والقدرات التي تسمح لها بمواجهة مثل هذه العمليات الخاصة التي تختلف عن العمليات العادية؛ «في الحرب تنفيذ المهمة هو القيمة العليا، بينما في العمليات الخاصة لا يوجد هذا الإلحاح. أنت تختار الوقت المناسب، والقيمة العليا هي الحفاظ على أمن القوات وسرية منهج العمل، وإلحاحاً يكون التنفيذ». أكد التحقيق أن المهمة لم تُنفَّذ، فضلاً



نموذجٌ من قدرات المقاومة التي ظهرها الجولة الأخيرة في أيار الماضي

إنه من أصل 690 صاروخاً أطلقت باتجاه المستوطنات، نجحت «القبة» في التصدي لـ240 صاروخاً وبحسب صحيفة «يديعوت اخرونوت»، فإن «90 صاروخاً نجحت في استهداف أماكن سكنية داخل إسرائيل، بينما سقط 400 صاروخ في أماكن مفتوحة». هذه الأرقام دفعت المقاومة إلى دراسة أداء «القبة» خلال التصعيد، فلوخط أنه «في حالة إطلاق القذائف من مناطق قريبة من الحافة (حدود غزة)، هناك ضعف في التصدي، وفي حالة إطلاق رشقات صاروخية كثيفة (أكثر من 10 صواريخ)، هناك أيضاً ضعف في أداء القبة الحديدية». وتبين أنه في «حال استهداف مواقع عسكرية بحته أو حساسة، فإن القبة تُفعل، في حين أنها لا تُفعل في حال استهداف الكيبوتسات والأراضي الزراعية عندما يكون موقع سقوط

## الخسائر الإسرائيلية في 48 ساعة

أحصت المقاومة الفلسطينية سقوط 6 قتلى و155 جريحاً للعدو في جولة التصعيد الأخيرة، وقدرت تكلفة اليوم الواحد من القتال بالنسبة إلى إسرائيل بـ90 مليون شيكل (قرابة 25 مليون دولار)، وتكلفة عمل القوات البرية والوحدات الخاصة والاستخبارات بأكثر من 3.5 ملايين شيكل (قرابة مليون دولار). كذلك قدرت الخسائر الإسرائيلية بسبب وقف ضخّ الغاز الطبيعي بـ60 مليون شيكل (نحو 17 مليون دولار). أما القبة الحديدية، التي أطلقت أكثر من 800 صاروخ، فتبلغ تكلفة صاروخها الواحد أكثر من مئة ألف دولار، فيما تصل تكلفة ساعة الطيران لمقاتلة من طراز «F15» إلى أكثر من 22 ألف دولار، والمقاتلة من طراز «F16» إلى أكثر من 9 آلاف دولار، فيما تزيد تكلفة ساعة طائرات الاستطلاع على 5 آلاف دولار. وتربو تكلفة قذيفة الديابة الواحدة على 3 آلاف دولار، فيما تبلغ تكلفة نقل دبابة الميركافا 300 شيكل (84 دولاراً) لكل كيلو متر واحد.

ميدانياً، أظهرت المقاومة أيضاً جراتها وإمكاناتها، باستهداف البسات العدو المنتشرة على حدود قطاع غزة بصواريخ «كورنيت» المضادة للدروع، التي أصابت سيارة ألمانية من نوع «أشترزيت» على حدود القطاع، إضافة إلى محاولة المقاومين استهداف مدرعة جوا، وفي هذا الإطار، كتب اليكس فيشمان في صحيفة «يديعوت اخرونوت»، في 17/5/2019) أن «حماس حاولت تدمير مركبة عسكرية تقل جنوداً بإطلاق صاروخ من طائرة عمودية، كان الصاروخ مجهزاً برأس حربي، وكان من المفترض أن يتمكّن من اختراق أنواع المدرعات التي يمتلكها الجيش الإسرائيلي، لكن الصاروخ أخطأ هدفه»، وأضاف فيشمان أن «الحوامة المحملة بالصاروخ لم تستهدف المدرعات فقط، بل كان هدفها استهداف بطاريات القبة الحديدية، وحماس استخدمت الحواسبات لجمع المعلومات الاستخباراتية حول تحركات جيش الاحتلال ووضعها في مرمى أهداف الهاون».

## المقاومة الفلسطينية

حالياً، لا توفر المقاومة الفلسطينية في غزة جهداً أو منفذاً لتخطو قدراتها. عمليات نقل السلاح لا تزال مستمرة، على رغم الحصار الإسرائيلي والمصري، فيما لم يتوقف عمل وحدات التصنيع مطلقاً. صحيح أنه تأثر بفعل سيطرة «إعش» على سيناء واستهداف التنظيم الإرهابي لناقلي السلاح إلى غزة، لكن المقاومة الفلسطينية ردت على ذلك بتنفيذ عمليات أمنية، خاصة أن «ما فعله التنظيم لم تستطع إسرائيل إيقافه، لذا كان مطلوباً ضربهم واستهدافهم، لأن ما فعلوه أثر بعمل المقاومة»، بحسب ما يقول القيادي في المقاومة نفسه.

# الفصائل ترفض الضغوط المصرية

تدى المقاومة أن ما يسعى الاحتلال إليه هو «إدخال تحسينات جديدة مقابل إيقاف أو تقليص تحسينات سابقة، منها الأموال القطرية»، في غضون ذلك، نفى عضو «اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير»، أحمد مجدلاني، ما نشرته وسائل إعلام إسرائيلية عن نية رئيس جهاز المخابرات العامة الفلسطينية، اللواء ماجد فرج، التوجه إلى واشنطن، في إطار مبادرة لتحسين العلاقات بين الجانبين الفلسطيني والأميركي، واصفاً هذه الأخبار بأنها «متأورة أميركية غير دقيقة وخطوة بانسبة لاستدراج الفلسطينيين إلى فخ الانخراط في المشروع الأميركي دون تراجع واشنطن عن الخطوات التي اتخذتها حول القدس وغيرها من الإجراءات».

## حذرت «الديموقراطية» الفلسطيني هم واشنطن

وكانت صحيفة «إسرائيل اليوم» العبرية قد أذعت وجود رسائل متبادلة في المدة الأخيرة بين السلطة والإدارة الأميركية، وأن الأولى بدأت «تعيد التفكير» في التواصل مع الحكومة الأميركية، ناقلة عن مسؤول كبير في رام الله تأكيد أنه «أرسلت رسائل متبادلة أخيراً بين الطرفين من أجل تصويب الأمور». جراء هذا، حذرت «الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين»، القيادة الفلسطينية، الأموال القطرية التي تُوزع على المشاريع، داعية إلى توضيح ما جاء في الصحيفة العبرية حفاظاً على وحدة الصف الوطني، في الموقف من صفقة الرئيس دونالد ترامب وإدارته، و«ورشة البحرين» ومخارجاتها. في سياق آخر، أعلن الجيش الإسرائيلي أن منطقة النفق الذي اكتُشف في «الجلس الإقليمي - أشكول» بـ«غلاف غزة»، هي «منطقة عسكرية مغلقة»، مشيرة إلى أن النفق يخترق الأراضي المحتلة، فيما تفحص قوات الجيش مساره لعرفة عمقه وطوله، وقال إن هذا النفق هو الـ18 الذي يكتشف على حدود القطاع منذ الحرب الأخيرة على غزة صيف 2014.

نقلت المخابرات المصرية مقترحا بتحويل الحنطة القطرية لمصلحة مشاريع البنية التحتية بحرا (أه بي)



نقلت المخابرات المصرية مقترحا بتحويل الحنطة القطرية لمصلحة مشاريع البنية التحتية بحرا (أه بي)

## فضول فاشلة جديدة من سياسة «الاعتقال الناعم»

عزّة هانئ إبراهيم

بعدها أعلن جيش العدو الإسرائيلي، أخيراً، نتائج التحقيقات الرسمية في عملية خان يونس الفاشلة، التي أدت إلى مقتل ضابط إسرائيلي كبير في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، تكشف مصادر في المقاومة الفلسطينية أن الأشهر التي تلت الإخفاق الإسرائيلي شهدت عمليات أمنية ضد مقاومين فلسطينيين ومحاولات لـ«اغتيالات صامتة»، إضافة إلى التخصّص على قيادات المقاومة، وذلك لرّد الاعتبار إلى المنظومة الأمنية التي تضررت مكانتها بعد فشلها في تلك العملية.

وكما علمت «الأخبار» من مصادر أمنية، فإن العدو الإسرائيلي سعى إلى ردّ اعتبار المؤسسة الأمنية بعد عملية «حدّ السيف» (الإسم الذي أطلقته كتائب القسام، الذراع العسكرية لحركة «حماس») على عملية خان يونس) بمحاولة اغتيال بعض قادة العمل العسكري بطريقة أمنية معروفة باسم «الاعتقال الناعم»، بحيث لا تُترك أدلة لمعرفة المنفذ.

خلال الشهر الماضي، حاول العدو اغتيال أحد كبار القادة بدش السم

الإسرائيلية لتلاحق الأسرى المحررين في صفقة «وفاء الأحرار»، ولا سيما منهم المبعودون إلى غزة، لسعيهم إلى تفعيل المقاومة في الضفة المحتلة. وحاول العدو اغتيال أحد هؤلاء بطرد مفخخ أيضاً، نجحت الأجهزة الأمنية في كشفه وإبطال مفعوله. بعد ذلك، لم يجد العدو سوى تهديد القادة بالاعتقال، إذا استمروا في «تسخين جبهة الضفة»، بالاتصال الهاتفي بهم، أو عبر رسائل تهديد.

وبعد نجاح المقاومة في تفكيك بعض شبكات العملاء، قالت مصادر أمنية، لـ«الأخبار»، إن أمن المقاومة رصد محاولات حديثة من «الشباب» (جهاز الأمن العام الإسرائيلي) لتجنيد عملاء جدد خلال المدة الأخيرة، عبر ابتزازهم أو عرض اغراءات مالية عليهم. وفي الوقت الذي كشفت فيه المصادر العبرية عن استقالة مسؤول عسكري كبير على خلفية «عملية خان يونس»، رجحت المصادر الفلسطينية أن يكون «السبب الرئيسى للاستقالة عجز ذلك المسؤول ووحده عن رد الاعتبار للمنظومة الأمنية طوال الأشهر الستة الماضية، بسبب فشله في تنفيذ عمليات ناجحة».

# العالم

## تقرير

# مبادرة ماكرون: لتنازل أميركي يقنع طهران

تحاول باريس، ممثلة الترويكا الأوروبية، لملمة ديول الإجراءات الإيرانية اللبوية الأخيرة. بالتزامن مع دعوة إلى تشكيل لجنة تتعلق بالية فض النزاعات المنصوص عليها في الاتفاق النووي. وإذ يقر الأوروبيون بغياب أي قدرة لديهم على تقديم التزامات تعيد طهران عن خطواتها وتحفظ الأتاف، ينصبّ جهد المبادرة الفرنسية على التوسط لحوار إيراني أميركي

تسعى الدول الأوروبية، جاهدة، في الحفاظ على الاتفاق النووي الموقع مع إيران، لكن من دون دفع الثمن الذي لا بد أن يمرّ من بوابة تحدي العقوبات الأميركية. فصل جديد من المفاوضات، يشهّن اليوم الموقف الفرنسي الذي وصل أمس إلى طهران، من دون ظهور أي بوادر حل سريعة سوى جرعات التهذئة التي لا يمكن أن تضمّن أكثر من تأجيل موت الاتفاق. لكن الفارق إقرار فرنسي بالعجز، وبأن المشكلة لا تحل إلا بحوار أميركي إيراني، ليتحوّل الأوروبيون إلى وسط بين الجانبين هذه المرة، تجنباً للطرق الانشغافية المسدودة، والتعبير الأفضل عن الحالة بين الطرفين، لخصه مسؤول أوروبي بوكالة «فرانس برس»، طلب عدم كشف اسمه، بالقول: «نشغري الوقت، وكذلك يفعل الإيرانيون»، داعياً إلى «إعادة إيران إلى الطريق الصحيح

### تحليل إخباري

# نتنياهو يستخدم «أف 35» لتخويف إيران... وأوروبا

## يحيى دويق

يبدو أن استراتيجية «أمسكوني» مترسّخة في وعي صاحب القرار في تل أبيب، الذي ثبت أنه يراهن على دورها وتأثيرها في تحقيق مطالبه. استراتيجية مبنية على تخويف الآخرين من الخيارات العسكرية الإسرائيلية التي لا تتعلق فقط بالأعداء، بل أيضاً بالحلفاء. واحدة من مصاديقها «كليب» صدر أمس عن مكتب رئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، يظهر فيه الأخير مُهدداً إيران وخلفه طائرات «أف 35» في محاولة للإيحاء بأن خياراته العسكرية موجودة بالفعل، مع التلميح إلى أنه لن يتردد في استخدامها. وبعده لغات، عمّم مكتب نتنياهو الآتي: «تفقد رئيس الوزراء ووزير الدفاع نتنياهو صباح اليوم سرب طائرات أف 35، وعقد جلسة أمنية مع كل من رئيس هيئة الأركان العامة الفريق أفيغ كوخافي، وقائد سلاح الجو اللواء عيمكام نوركين، ومنتدّى قادة سلاح الجو في قاعدة نيغاتيم الجوية». وأعقب ذلك تصريح له قال فيه: «قامت بجولة تفقدية مثيرة جداً في قاعدة سلاح الجو. أرى جميع منظومات الأسلحة وطائراتنا، ومن خلفي تفق طائرة أف 35. إيران تهدد أخيراً بتدمير إسرائيل. يجب أن نتذكّر إيران بأن هذه الطائرات تستطيع أن تصل إلى كل مكان

لقاء إجراء أميركي رمزي»، وهو طرح تكرر كذلك على لسان وزير الخارجية الفرنسي.

وحول زيارة مستشار الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إيمانويل بون لطهران، أشار وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، إلى أن مهمّة بون «محاولة فتح مساحة للنقاش لتجنب تصعيد بلا ضوابط، بل حتى لتجنّب حادث»، داعياً الأميركيين إلى القيام بـ«مبادرات

ومن المقرر أن يلتقي بون، اليوم، بالأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي

يلتقي بون اليوم الأمين العام للمجلس الأعلى للامن القومي الإيراني علي شمخاني (أ ف ب)



شمخاني، الذي التقى أمس مندوب الرئيس الروسي الخاص، الكسندر لافرونخيف. الأخير يبر من طهران الإجراءات الإيرانية، معتبراً أنه «لا يمكن التوقع من طهران أن تبقى بصورة أحادية ومن دون الحصول على حقوقها القانونية في الاتفاق النووي، فيما لا تنفذ الدول الأخرى التزاماتها». بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الإيرانية.

بموازاة المسعى الدبلوماسي، وبعد أيام على مشاورات أوروبية حثيئة، قررت الترويكا (بريطانيا وألمانيا وفرنسا) الرد على خطوة إيران نحو التخفف من التزامات إيران النووي عبر رفع نسبة تخصيب اليورانيوم، معلنة أنها ستلجأ إلى الفرض التزامات المخصوص عليها في الاتفاق. الإعلان الأوروبي، الذي يمثل بداية لمسار قانوني يفتح الباب على احتمال إعادة العقوبات عبر مجلس الأمن الدولي، بدأ محاولة ضغط على طهران لإشعارها بأن انتهاك الاتفاق سيكون مكلفاً.

وشدد بيان وزراء خارجية الترويكا المشترك مع الاتحاد الأوروبي على ضرورة أن تراجع إيران عن انشطتها «والعودة فوراً للالتزام التام بالاتفاق» مشيراً إلى أن «هذه القضايا المتعلقة بالالتزام لا بد من تناولها داخل إطار خطة العمل الشاملة المشتركة، ويجب عقد لجنة مشتركة على وجه السرعة». واللجنة المشتركة المذكورة، التي تتكون من ممثلي جميع الموقعين على الاتفاق، تُعدّ أول خطوة في المسار القانوني الذي تحدده الية فض النزاعات في الاتفاق.

(الأخبار، أ ف ب)

### تركيا

## استقالة علي باباجان

# «العدالة والتنمية» يتآكل!

والاقتصادية في تركيا.

قوينة النظام الرئاسي غيّرت حركة بعض زعماء الحزب السابقين والحاليين. تمكّن أردوغان من «شراء» المقصد بولنت أرينتش، بترشيح ابنه وانتخابه نائباً عن الحزب في العام الماضي. ومع ظهور أنباء عن تملل كبير في صفوف الحرس القديم لـ«العدالة والتنمية»، كان أردوغان يستكمل عملية شراء أرينتش بتعيينه في «هيئة الرئاسية» التي شكلها أردوغان قبل فترة قصيرة ولا تزال غير مكتملة الأعضاء ولا مهمتها واضحة، في وقت ينظر فيه الجميع إليها على أنها وعاء، بروتاجب رئيساً للحكومة. كذلك، يأتي إعلان باباجان في الوت المعارضين له داخل الحزب.

منذ الخريف الماضي، تحدثت الأنباء عن تحرك باباجان، ومن خلفه بل أمامه عبد الله غول. لتأسيس حزب جديد مع عبد الله نفسه، «الحزب الجديد»، مع كلام عن أن عدداً من نواب حزب «العدالة والتنمية» (قد يصل إلى 40 ـ 50 نائباً) سينتقلون إليه. انقضاء مدة طويلة على هذه الأنباء أثار الشكوك حولها، لكن بيان باباجان أول من أمس قطع شوطها «والعودة فوراً للالتزام في طريقه إلى أن يبصر النور في أقرب وقت. يرى باباجان في بيانه أن تركيا وصلت إلى حالة لا يمكن معها إلا العمل من أجل حاضر ومستقبل جديدين لها. معتبراً أن مسؤولية تاريخية وكبيرة تقع عليه وعلى كثيرين للعمل من أجل ذلك. وقال إن المشكلات التي تمر بها تركيا يمكن مواجهتها فقط بكاره له قوة تمثيلية وعريضة ويمكك عقلاً متحذراً». متشدداً على ضرورة البدء بـ«صفحات بيضاء طي النسيان. لكن الوزير السابق، والمختص أيضاً بالشأن الاقتصادي، كان حاسماً في أن الاستمرار داخل الحزب امر عبثي. منذ أشهر، بل منذ انتخاب أردوغان رئيساً للجمهورية وفق النظام الرئاسي الجديد في 24 حزيران/ يونيو 2018، أقلّ الناب نهائياً أمام إمكانية استمرار القيادات الرئيسية في الحزب في لعب أي دور مؤثر من داخله. بل أكثر من ذلك، كان اتجاه أردوغان نحو تشكيل «حاشية» سياسية صغيرة، لها بعد عائلي أكثر من أي شيء آخر. وقد جاء تعيين صهره الشاب العديم الخبرة، براءت البيرق، وزيراً للخزانة المالية، ليكتمل وضع اليد على مفصلات الحياة السياسية

### محمد نور الدين

لم يسفر لقاء الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مع وزير الخارجية السابق علي باباجان، عشية انتخابات إعادة لرئاسة بلدية إسطنبول، عن اقتاعه بالبقاء داخل حزب «العدالة والتنمية». نصحه أردوغان بالعمل بالداخل الحزب، لأن محاولات البعض السابقة العمل من خارجه باءت بالفشل ودخلت طي النسيان. لكن الوزير السابق، والمختص أيضاً بالشأن الاقتصادي، كان حاسماً في أن الاستمرار داخل الحزب امر عبثي. منذ أشهر، بل منذ انتخاب أردوغان رئيساً للجمهورية وفق النظام الرئاسي الجديد في 24 حزيران/ يونيو 2018، أقلّ الناب نهائياً أمام إمكانية استمرار القيادات الرئيسية في الحزب في لعب أي دور مؤثر من داخله. بل أكثر من ذلك، كان اتجاه أردوغان نحو تشكيل «حاشية» سياسية صغيرة، لها بعد عائلي أكثر من أي شيء آخر. وقد جاء تعيين صهره الشاب العديم الخبرة، براءت البيرق، وزيراً للخزانة المالية، ليكتمل وضع اليد على مفصلات الحياة السياسية

رئاسته أم سيكون رئيساً فخرياً له أم رئيساً لمجلس أمناء؟ لكن الأكد أن غول له يد طولى من وراء الستار والحاليين. تمكّن أردوغان من «شراء» المقصد بولنت أرينتش، بترشيح ابنه والعودة إلى الحزب بعد انتهاء ولايته الماضي. ومع ظهور أنباء عن تملل كبير في صفوف الحرس القديم لكن أردوغان، الذي كان انتُخب للنوّ رئيساً للجمهورية، أعذ انقلاباً مضاداً بحيث عقد مؤتمر عاماً للحزب في 27 آب، أي قبل يوم واحد من انتهاء ولاية غول، ليمنعه من المشاركة في المؤتمر والعودة إليه منافساً له على زعامته، حيث انتخب المؤتمر حينها أحمد داود أوغلو رئيساً للحزب ورئيساً للحكومة. كذلك، يأتي إعلان باباجان في الوت الذي تحشّر فيه أنباء عن عزم داود أوغلو نفسه (وهو كان ضحية عول أردوغان له في مطلع أيار/ مايو 2016 لمعارضته النظام الرئاسي) تشكيل حزب جديد (ربما في الخريف المقبل)،



### الصحافة التركية تمكس اجواء تشاؤمية لدى نواب الحزب الحاكم وتشكيلاته



مع احتمال أن ينتقل إليه عبد آخر من نواب «العدالة والتنمية»، ما يعني أن الأخير سيقد على الأقل 30 ٪ من نوابه الحاليين، وهو ما يطرح احتمال إجراء انتخابات نيابية مبكرة.

يشعر أردوغان بتأقوس الخطر بقرع أقوى من قبل، ولا سيما بعد خسارته الانتخابات البلدية في إسطنبول وبغارق كبير، وفي أنقرة وإزمير وأنطايا ومرسين وأضنه وغيرها من المدن الكبرى. لذلك، كان من الطبيعي أن يعلن «حالة طوارئ» حزبية لمواجهة حالات التمرد التي تتسع، وبقرع واسعة من المثقفين والسياسيين ستكون ضمن الحزب. ومع تولي باباجان مهمة «راس الحربة»، في هذا الجهد، لا يُعرف بالضبط ما الذي سيكون عليه دور الرئيس السابق، عبد الله غول، في الحزب المزعم إنشاؤه: هل سيتولى

كان من الطبيعي أن يعلن أردوغان، حالة طوارئ، حزبية لمواجهة حالات التمرد التي تتسم (أ ف ب)



## إعلانات

## وفيات

بمزيد من الرضى والتسليم ننعي إليكم المغفور له بإذن الله تعالى فقيدنا الغالي المرحوم الأستاذ سعد الدين محمد الإسكندراني (مدير الإدارة المشتركة في وزارة الأشغال العامة والنقل سابقاً) زوجته الدكتورة ناديا النابلسي اولاده: الدكتور محمد، الدكتور فادي والدكتور هاني الإسكندراني ابنته مايا الإسكندراني العاصي تقبل اليوم الأربعاء 10 منه للرحال والنساء في نادي خريجي الجامعة الأميركية - الوردية - الحمراء، من الساعة العاشرة صباحاً حتى الواحدة ظهراً، ومن الثالثة عصراً ولغاية السابعة مساءً

بمزيد من الاسي والحنن والرضى بفضاء الله وقدره ننعي لكم وفاة القاضي المرحوم السيد خليل محمد اسماعيل تقبل التعازي اليوم الأربعاء في 10 تموز 2019 في جمعية التخصص مديرية أمن الدولة. من الساعة 4 الي الساعة 7 مساء.

### إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

## الاخبار

**هاتف:** 759555 - 01
**فاكس:** 759597 - 01







## نزيه أبو غشل يوهيات ناقصة

### أبصر ما لا يُسمّى..

«إلى شوقي بغدادى...»

كما لو أنني أبصرتني في منام الغد،  
أو كما لو أنني «أبصره» (ذاك الذي لا يُسمّى،  
ولا يروى لأحد إبصاره)  
صرت، كلما نظرت في المرأة،  
أنتبه إلى أنني، يوماً بعد يوم،  
أزادُ شبهاً بـ «من كان» أباً لي في غابر الأيام.  
أنتبه ف... أتذكر الموت.  
أنتبه فأبصرتني.  
أبصرتني مُقيماً في «غابر الأيام»  
وَ أَحَدُ ما (لا سَمَحَ اللهُ) أَحَدُ ما، مِنْ وراءِ  
ظهري،  
يَتَطَلَّعُ إلى صورته في المرأة  
ويَنْتَبِهُ إلى أنه... يُشبهني.

2018/1/15



تشهد الدورة الثالثة والسبعون من «مهرجان افينيون للمسرح» المستمر في مدينة افينيون الفرنسية حتى 23 تموز (يوليو) الحالي عروضاً لفرقة بارزة من مختلف أنحاء العالم. ومن بين هذه الاعمال La Maison de Thé التي كتبها الصيني لائو تشه (1899 - 1966) وصدرت للمرة الاولى في عام 1957. النسخة الحديثة من إخراج الصيني منج جينغ هوي وتجسد ادوار البطولة فيها مجموعة من الاسماء المشهورة في بكين. كما غالبية اعمال لائو تشه، يقدم النص رؤية بانورامية للتاريخ والثقافة الصينية في تحولها من التقليد إلى الحداثة. (بوريس هورفات - اف ب)

## صورة وخبير

### «مهرجان السينما في لبنان» ينطلق في زقاق البلاط

بالتعاون مع «نادي لكل الناس»، يدعو «مهرجان السينما في لبنان» غداً الخميس إلى حضور دورته الثالثة في قصر زقاق البلاط في بيروت. تتخلل الحدث طاولة مستديرة حول السينما الأفريقية تضم مجموعة من المتخصصين، هم: المخرجة والمديرة الفنية لأيام السينما في بيروت زينة صفيير (الصورة)، والمخرجة والمنتجة كارمن لبكي، والناقد السينمائي إلياس دومان. أما مهمة الإدارة، فسيتم لهما منسق برامج الأفلام ثيو بيسارد. وهناك عرض في الهواء الطلق لفيلم المخرج الزامبي رانجانو نيوني «أنا لست ساحرة».



الدورة الثانية من «مهرجان السينما في لبنان» غداً الخميس - الساعة الثامنة مساءً - قصر زقاق البلاط (بيروت). للاستعلام: 03/888763

### لقاء ان بنكهة «الأخبار»... هيا إلى الضاحية!

يحتضن فندق «بيرل أوف بيروت» (كنيسة مار مخايل - ضاحية بيروت الجنوبية)، غداً الخميس (21:00) حواراً مع الزميل حسن عليق (الصورة) حول أبرز المستجدات على الساحتين المحلية والدولية. وعند الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم نفسه وفي أجواء الذكرى الـ 13 لانتصار 2006، ينظم مقهى «جلسة» (الرويس) لقاءً مع الزميل بيار أبي صعب بعنوان «معادلات الردع التي رسمتها المقاومة في لبنان والمنطقة» تديره الصحافية في «إذاعة النور» جنان شحادة.



«هالأسبوع خيلنا نحكي» مع حسن عليق: غداً الخميس - 21:00 - «بيرل أوف بيروت» (كنيسة مار مخايل).  
«معادلات الردع التي رسمتها المقاومة في لبنان والمنطقة»: غداً الخميس - 20:30 - مقهى «جلسة» (الرويس).



مهرجانات  
بيت الدين  
BEITEDDINE  
ART FESTIVAL

July 18 -  
August 10  
2019



24  
25  
26

JULY 8:30 PM

MUSICAL BASED  
ON GIBRAN KAHLIL  
GIBRAN'S POETIC  
NOVEL. WITH AN  
INTERNATIONAL  
CAST AND LIVE  
ORCHESTRA  
MUSIC & LYRICS BY  
NADIM NAAMAN  
& DANA AL FARDAN

This Event is  
Sponsored By

With The Support Of



joefish.

VIVAD

Tickets On Sale All Virgin branches 01 999 666 ext. 1  
Baakline Hussam bookshop 05 303030 - Tripoli Dar Al Chimal 06 411311  
Saida Al Itihad bookshop 07 720251

Online Ticketing www.ticketingboxoffice.com

Transportation to Beiteddine departure from starco center, Beirut downtown,  
from 5 to 7 pm. Roundtrip fees: 12,000 LBP. Tickets can be purchased at the bus  
stop, no reservations needed.

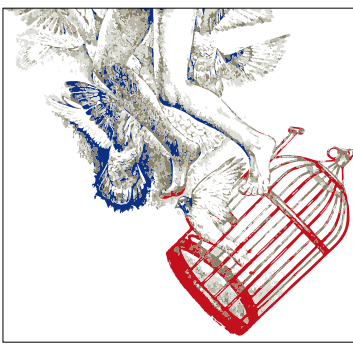
## History

هكذا أصبحت  
الشركات مسؤولة!  
[2]



## Human Rights

المصارف  
وحقوق الإنسان  
[6]



## Infographic

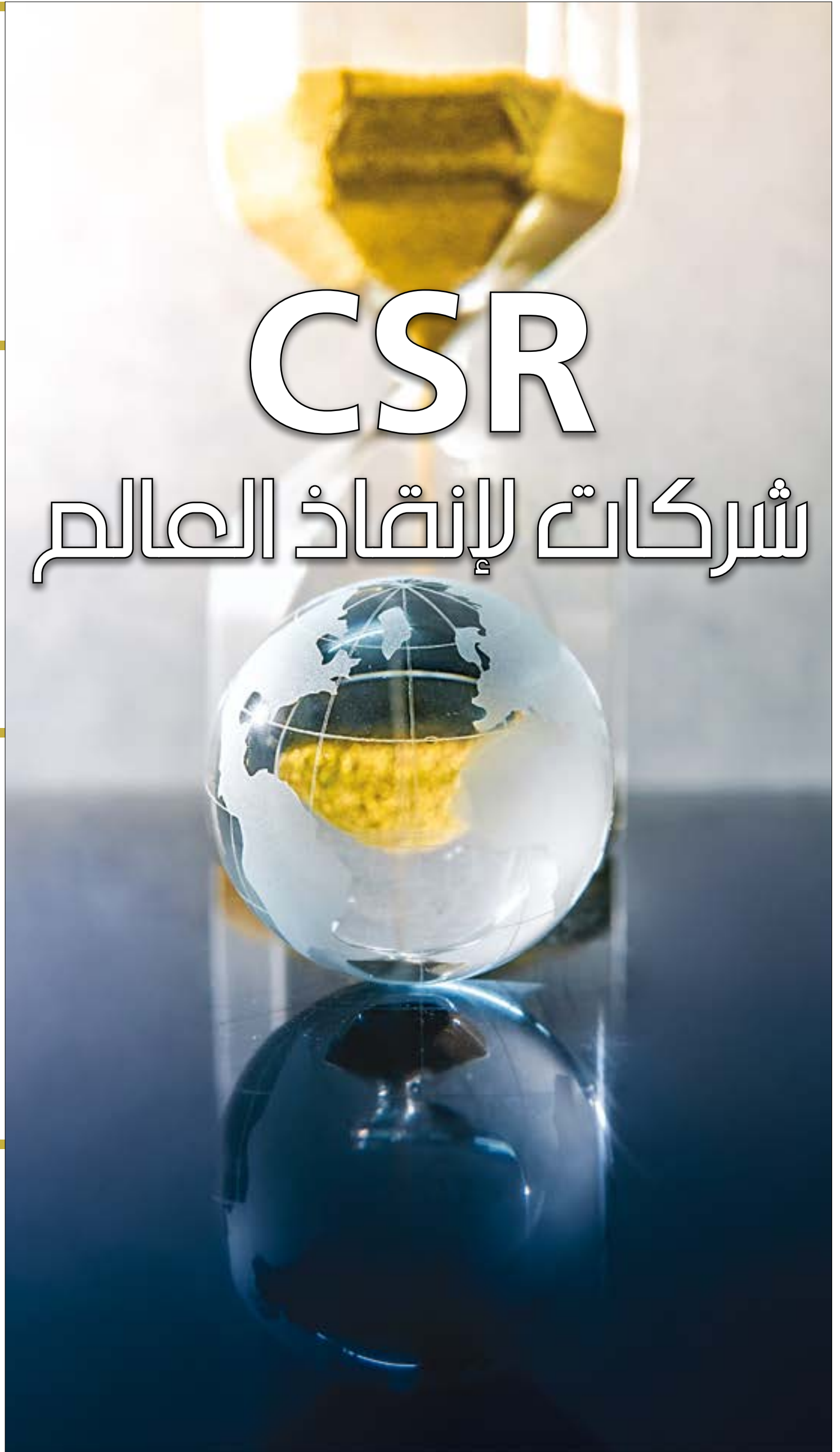


[8]

## Digital Payment



الدفع الرقمي  
يحوّل العالم  
[11-10]





البداية كانت مع تصاعد الصمك النقابي، وهو مسار بدأ منذ الثورة الصناعية

## كفاح على مدى قرون

# هكذا أصبحت الشركات مسؤولة!

تعدّ «المسؤولية الاجتماعية» للشركات مفهوماً حديثاً أقله من حيث جانبه المؤسستي، وهي وإن كانت تلقى رواجاً متزايداً على مستوى العالم في السنوات العشر الأخيرة إلا أنها لا تزال بشكل عام تتخذ معنى مغايراً ورومانطيقياً إن صح القول أكثر منه تطبيقياً. حتى الآن تعريفات المفهوم متعددة رغم أن عدوانيته العريضة واضحة، والكثير من الأفراد كما الشركات تخطئ بينه وبين مفهومي العمل الخيري أو العلاقات العامة اللذين يتقاطعان معه لكنهما لا يعبران عن جوهر الرسالة التي يحملها والتي تعود جذورها إلى الثورة الصناعية وتطور العمل النقابي وكفاح النقابات العمالية والجمعيات المدنية وصولاً إلى العولمة وتطور أخلاقيات المستهلك...

كانت معركة الشركات منحصرة في المطلق، فإن «المسؤولية الاجتماعية» للمنظمات وجماعات الضغط دورها يتعدى البعد الاقتصادي البحث وتحقيق الأرباح، وبيان عليها واجباً أخلاقياً تجاه المجتمعات التي تنشط فيها من خلال العمل على تطويرها وتحسين نوعية وظروف حياة سكانها. الوصول إلى هذه الخلاصة لم يكن سهلاً والطريق التي قادته إليه كانت محفوفة بالكثير من المطبات والألغام والنضال المتواصل، خصوصاً أن الفلسفة الاقتصادية الكلاسيكية التي كانت مهيمنة حتى منتصف القرن الماضي كانت ترى،

بحسب أحد أبرز منظريها ورموزها ميلتون فريدمان، أن «مسؤولية الشركة تتحقق من خلال سداد الأجور للعاملين مقابل العمل الذي يقومون به، وتقديم السلع والخدمات للمستهلكين مقابل ما يدفعونه من أموال، وسداد الضرائب للحكومات

التي تقوم بتوفير الخدمات العامة للمواطنين، واحترام سيادة القانون عن طريق احترام العقود المبرمة. وأن تبني الشركة لفلسفة المسؤولية الاجتماعية من شأنه أن يقلل أرباحها ويزيد تكاليف العمل».

إلا أن عوامل عدة ساهمت في تلبين هذا الموقف تدريجياً إلى الحد الذي بات يعد فيه غير مقبول أخلاقياً في مجتمعنا الاستهلاكي الحالي.

**نضال مستمر**  
كانت معركة الشركات منحصرة في أغلبها ضد العمال، إلى أن بدأت المنظمات المدنية وجماعات الضغط تنشط، وتحديداً في الولايات المتحدة وأوروبا والتي راحت تراقب مدى احترام الشركات للمعايير البيئية ولحقوق الإنسان والأقليات والتخمين ضد النساء في العمل وغيرها، وهو ما زاد من الضغوط تجاه الشركات التي لم يعد بإمكانها غض النظر عن هذه المثلغاة التي باتت تحظى باهتمام الرأي العام.

ومع بروز العولمة وسعي الشركات المتعددة الجنسيات إلى الاستفادة من العمالة الرخيصة في الدول النامية، حاولت هذه المؤسسات العابرة للحدود تلميع صورتها وتحسين سلوكياتها للظهور بمظهر حسن وابعاد صيغة الاستعمار الاقتصادي التي نسبت إليها. بدورها ساهمت الثورة التكنولوجية وتزايد دور الآلة في عملية التصنيع وما رافقها هذا المنتج.

من تهميش تدريجي للبيد العاملة البشرية في زيادة الأهتمام بقضية رأس المال البشري ومطالبه الشركات بأنسة عملها...

### القوة للمستهلكين

أدى هذا السياق التاريخي إلى تطوير وعي المستهلكين حول العالم بشكل تدريجي وتبدل نظرتهم إلى دور الشركات من مجرد مؤسسات مهمتها تقديم منتجات وخدمات جيدة إلى عنصر فاعل في المجتمع عليها واجبات تتعدى المهام الاقتصادية والإنتاجية والخدمية البحثية. ولعبت وسائل الإعلام وبخاصة وسائل التواصل

### أصبحت الشركات ترتاب من تغريدة على تويتر أو من تقييم سلبى على صفحتها على الفيسبوك

الاجتماعي دوراً أساسياً في تعزيز موقف المستهلكين تجاه الشركات وانتقالهم من موقف المتلقي السلبي لما يعرض عليهم إلى عنصر فاعل ومتدخل في عملها وسلوكياتها، بحيث باتوا يقدمون الجوانب الأخلاقية للشركة على الجوانب التجارية والخدماتية الصرف، وبالتالي لم يعد المستهلك يسأل نفسه إن كان المنتج جيداً بمعنى جودة المواد المستخدمة في تصنيعه، بل أصبح يبحث عما إذا كانت الشركات قد احترمت المعايير البحثية والانسانية عند تصنيع هذا المنتج.

## بنك عوده... المسؤولية الاجتماعية في DNA المصرف

هذا الإطار، تأتي أحدث مبادرات البنك التي وضعت على السكة وينتظر تطبيقها قريباً، والتي تهدف إلى تحويل البدر في الطعام في المركز الرئيسي للبنك إلى سماد، «ولهذه الغاية، سنشتري آلة متخصصة بإتمام هذه العملية. وقد لاقت الخطوة استحساناً كبيراً لدى الموظفين الذين أبدوا رغبة في جلب ما يبقى من طعام في منازلهم لمعالجته».

### الأرقام تتكلم

مبادرات بنك عوده في مجال المسؤولية الاجتماعية لا تعد ولا تحصى، ومن أبرزها: تشديده على حماية البيئة وهو ما تجلّى بتخصيصه قروضاً بيئية بقيمة 200 مليون دولار بالتعاون مع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية EBRD، والبنك حسب الخوري، يستخدم قدراته في مجال الإقراض لنوعية الشركات وحجتها على احترام المعايير البيئية والإنسانية، إذ «قبل موافقتنا على القرض، نرسل موظفًا للتأكد من مدى الالتزام بهذه المعايير». ويعدّ الشمول المالي ونشر المعرفة المالية عند المواطنين، وبخاصة الشباب والفئات الأضعف، من أولى أولويات البنك. نشاطات البنك في هذا المجال كثيرة، منها «مبادرة Global Money Week الدولية التي تهدف إلى تعزيز المعرفة المالية بين الشباب، وقد بلغ عدد المستفيدين منها العام الفائت 1600 طالب من مختلف المناطق. كذلك نوفر فرص تدريب لطلاب الجامعات، ونستقبل سنوياً بين 500 و600 متدرب في جميع أقسام البنك، كما أن البنك حرص على الوصول إلى أكبر قدر ممكن من المواطنين، إذ باتت نسبة فروعته في المناطق الريفية والبعيدة تقارب 25% من مجمل فروعته. ومن باب حرصه على أن يستفيد كل المواطنين من جميع الخدمات التي يوفرها، فإن أكثر من 80% من فروع البنك وصرافاته الآلية متاحة لأصحاب الاحتياجات الخاصة». أما في ما يتعلق بالمساواة بين الجنسين، فإن نسبة الإناث من مجمل العاملين في البنك تخطت عتبة 47%، وكثيرات منهن حازت مواقع قيادية وأساسية في منظومة المصرف الإدارية.



هاشميك الخوري

### خصص البنك قروضاً بيئية بقيمة 200 مليون دولار بالتعاون مع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية

الاجتماعية، وفي الوقت عينه نحرص على أن نؤمن لهم الظروف المثالية للعمل. وإذا كانت دولة الإمارات قد أوجدت وزارة للسعادة، فنحن، أيضاً، ندرس بشكل علمي وتقني معيار سعادة موظفينا، من خلال تواصلنا الدائم معهم، واستطلاعات عدة تجريها على مدار العام للوقوف على رأيهم والأخذ بشكاواهم وملاحظاتهم». وفي

### الاجتماعية».

وتتجلى أهمية الوحدة والأدوار والمهام المنوطة بها في الدور الاستشاري والعمل حتى في شؤون مصرفية بحثية، كافتتاح فروع جديدة على سبيل المثال. فالمصرف، وفقاً للخوري، «يرى في فروع امتداداً طبيعياً للمجتمع الذي يحرصه وليس مجرد مبنى تجزئ فيه معاملات مالية فقط. وعلى هذا الأساس، تطلب منا الإدارة أن نعدّ دراسة عن المنطقة التي تنوي افتتاح فرع جديد فيها لتقديم احتياجاتها وما ينقصها، وهذا يشمل حال البنية التحتية فيها، واقع مدارسها وما ينقصها، احتياجات سكانها...».

### التغيير يبدأ من البنك

على رغم أن الهدف الأساسي الذي يسعى إليه بنك عوده، سواء قبل تأسيس وحدة المسؤولية الاجتماعية أو بعدها، هو خلق فرق في الوطن ككل، إلا أنه من باب تصالحه مع نفسه يدرك أن التغيير يبدأ من الداخل، وأنه يجب أن يكون ممثلاً أميناً للممارسات الإيجابية التي يرغب في نشرها في المجتمع. من هذا المنطلق، تكشف الخوري أنه في ما يختص بوحدة المسؤولية الاجتماعية «فإن المعيار الأساسي الذي نركز عليه قبل توظيف أي شخص هو العقلية والروحانية التي يتمتع بها. فالموظفون في هذه الوحدة تسيرهم الرغبة في إحداث تغيير في المجتمع وفي أن يضعوا بصمة إيجابية في محيطهم الجغرافي والسكاني. وهذه القاعدة تسري في الإجمال على جميع موظفي المصرف، فمع احترامنا لشهاداتهم وكفاءاتهم العلمية، إلا أننا نحرص على أن يكونوا مثلاً يحتذى به وأفراداً يتمتعون بسيرة طيبة وسلوكيات حسنة».

وفي هذا السياق، تلقت الخوري إلى أن للبنك برنامجاً تطوعياً شاملاً لموظفيه يعرف بـ«كن Be A Hero for a Day» يضم أكثر من 400 شخص من إداريين وموظفين ينشطون في نشاطات مجتمعية متعددة، كان آخرها حملة تنظيف الشواطئ.

تؤكد الخوري أن «البنك يخضع كل موظفيه لتدريب مستمر ومتواصل على مفاهيم المسؤولية

## المجتمعات تحضن الأفراد

كلّنا في سعى دائم إلى التغيير والتحسين. لكن مهما حقّق الفرد من نجاحات يبقى لديه المزيد من القدرات والإمكانات التي تستحق الاكتشاف والاستثمار. يكرّس بنك عوده جهوده للتأثير إيجاباً على المجتمعات ومساعدتها على النمو والارتقاء، ليس بدافع الواجب المدني، بل بفعل إيمان حقيقي بإمكانياتها.

للإطلاع على تقرير المسؤولية المجتمعية لبنك عوده الرجاء زيارة [bankaudi.com.lb](http://bankaudi.com.lb)

التي تتكبدتها على أكثر من صعيد. تظهر الدراسات الحديثة أن المستهلك اليوم يفضلون بنسبتهم الغالب التعامل مع شركات مسؤولة اجتماعياً ويقاطعون تلك غير المسؤولة منها. وبالتالي وبما أن تطبيق المفهوم لا يزال محدوداً على مستوى العالم فإن الشركات المتترمة اجتماعياً ستكسب عملاء إضافيين مما يعزز من مبيعاتها وارباحتها.

كذلك فإن الأنشطة والمبادرات التي تقوم بها الشركات في إطار استراتيجياتها للمسؤولية الاجتماعية من شأنها أن تسوّق للشركة وترفع من رصيدها عند المواطنين وهو ما سيوفر عليها تكبد نفقات باهظة لتحسين صورتها لدى الجمهور. أضف إلى ذلك أن أغلب المستهلكين اليوم عثروا عن حماسهم للحديث عن الشركة بشكل إيجابي في العلن وهو ما يعد خدمة إعلانية مجانية للشركة.

أيضاً، فإن المسؤولية الاجتماعية وبحكم أنها تظال أيضاً بيئة العمل الداخلية ضمن الشركة، فمن شأنها أن تزيد من سعادة الموظفين ومن شعورهم بأنهم يقومون بعمل نبيل وذي معنى تطال أثاره المجتمع بأكمله، وهو ما يرفع من إنتاجتهم وحماستهم وينعكس حكماً على عمل الشركة...

إضافة إلى ما سبق فإن الشركات المتترمة اجتماعياً ستستفيد من استثمارات أكبر. إذ تقيد التقارير الصادرة مؤخراً أن 80% من المستثمرين الرئيسيين في العالم يولون القضايا البيئية والاجتماعية أهمية كبيرة قبل إقدامهم على الاستثمار.



بنك عوده

## «لبنان والمهجر» مسؤوليتنا راحة بال المجتمع

- المسؤولية الاجتماعية أكثر من مجرد أنشطة وهي رويحة متكاملة في هذا السياق هل تتفقون وتدريون موظفيكم على مفاهيم المسؤولية الاجتماعية؟

بالطبع، ينسحب عملنا في مجال المسؤولية الاجتماعية والاستدامة إلى داخل المصرف منذ عدد من السنوات، بدأنا بإدخال هذا المبدأ في نمط أعمالنا بهدف التأكد من أن أي مشروع أو نشاط أو سياسة يقترها المصرف تتمتع بطابع مستدام ومسؤول. بالتالي، تسمح لنا هذه المقاربة بجعل المسؤولية الاجتماعية جزءاً لا يتجزأ من سياسة المصرف. وعلى مستوى آخر، بدأ المصرف أيضاً بإجراء تعديلات على سياساته الداخلية وكذلك عملياته لترقى إلى المعايير الدولية، على سبيل المثال التعاون مع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية (إي بي آر دي).

ومع إطلاق مبادرة فرز النفايات وتدويرها، وبرامج الحد من الانبعاثات الحرارية، نعمل على نشر الوعي بين زملائنا حول مسؤولية كل فرد في تطور بلدنا وتحسينه وتبني سلوك أكثر مسؤولية ومراعٍ للبيئة، وبخاصة عبر إدراج مقالات توعوية في النشرة الداخلية للمصرف.



سأهـم برنامـج «بلوم شـباب» فـي توجـيه وإرشاد حوالي 320,000 طالب وطالبة

- ما هي خططكم المستقبلية في مجال المسؤولية الاجتماعية؟

في ما يخص الخطط المستقبلية في مجال المسؤولية الاجتماعية، يعزز بنك لبنان والمهجر مواصلة الطريق التي بدأها بالعزم وعينه وتمكين الشراكات التي عقدتها بغية المساهمة في إحداث تأثير واضح في المجتمع. فقد جددنا في العام 2018 شراكتنا مع مختلف الأطراف التي نتعاون معها لنحدث أثراً أكبر في السنوات المقبلة، ومنها Hult و Protect ED و Teach for Lebanon Prize وجمعية بيروت ماراثون وغيرها. وهذا ما يؤكد أن الاستثمار في المسؤولية الاجتماعية هو استثمار في المجتمع وفي الطاقات الكامنة فيه، بالتالي يعمل المصرف حالياً على تطوير نموذج أعماله ليصبح المصرف بحد ذاته مستداماً على كافة المستويات.

مربع، أما المبادرة «Hult Prize» فترعى المشاريع المتعلقة بالبربح الاجتماعي بين طلبة الجامعات، وتقدم للفكرة الرابحة تمويلاً أولياً بقيمة 250,000 دولار. ولا بد من ذكر شراكة بنك لبنان والمهجر مع جمعية بيروت ماراثون بما يخص «بلوم بنك بيروت ماراثون» الذي يعتمد ثقافة الرخص والصحة في لبنان ويدعم القضايا الاجتماعية والإنسانية والثقافية.

والاستدامة، أسس بنك لبنان والمهجر في العام 2012 وحدة المسؤولية الاجتماعية. تعمل هذه الوحدة تحت إشراف لجنة الاستدامة في المصرف وتتعاون مع الأقسام والمديريات الأخرى على آلية تطبيق القرارات المتخذة. يتمثل دور الوحدة بتطوير استراتيجية الاستدامة وفقاً للأهداف السنوية الواردة في الاستراتيجية العامة للمصرف، وضمان مستقبل مستدام للمصرف من خلال دمج الاعتبارات البيئية والاجتماعية والحوكمة في أسلوب عمله، وإشراك أصحاب العلاقة والقرار في المصرف ورفع مستوى الوعي حول الاستدامة من خلال تعليم الأفراد وتحفيزهم على المشاركة وغيرها. وتشرّف الوحدة أيضاً على النشاطات والمبادرات الخارجية كافة التي تقع ضمن إطار الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية للمصرف.

- ما هي أبرز أنشطة المسؤولية الاجتماعية التي يقوم بها المصرف؟

يفتخر بنك لبنان والمهجر بالمبادرات التي يريها والتي تتوجه إلى فئات المجتمع كافة، وأهمها تبني المصرف الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة وهو «التعليم الجيد» SDG 4 Quality Education. يدرك المصرف حق الإدراك أن التقدم الفعلي لأي مجتمع يتحقق بتعليم الأجيال المقبلة، لذا تدعم نشاطات زبانية في هذا المجال، أهمها برنامج «بلوم شباب» الهادف إلى توجيه وإرشاد حوالي 320,000 طالب وطالبة. وإلى جانب ذلك يدعم المصرف برنامج «Protect Ed» الذي ينشر التوعية ضد العنف والعنصرية والمخدرات والتفخر في المدارس، وجمعية Teach for Lebanon التي تحرب مدرسين حول أحدث مقاربات التعليم لضمان وصول كافة الأطفال في المناطق النائية في لبنان إلى التعليم. وتتعدى نشاطات المصرف في المسؤولية الاجتماعية التعليم لتشمل دعم أعمال نزع الألغام بالتعاون مع المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام التابع إلى الجيش اللبناني، عبر إطلاق بطاقة «بلوم ماستركارد عطاء»، وحتى تاريخه ساهمت هذه المبادرة في نزع الألغام من أكثر من 230,000 متر

ات ترزح شعار «راحة البال» في بلد كليات يعاني ما يعانيه من مشاكل على كافة المستويات. هو لا شك تحد ليس بالسهل، إلا أن بنك لبنان والمهجر ارتأه منذ انطلاقتها أن يكون عنصر تغيير للأفضل في المجتمع ويدا محدوددة للتعاون والعمل لتحسين ظروف حياة اللبنانيين أينما وجدوا. عن مبادرات المصرف في مجال المسؤولية الاجتماعية، كان هذا الحوار مع مديرة دائرة الإعلام والإعلان والاستدامة في بنك «لبنان والمهجر» إيزابيل نعوم

- متى بدأ يتبلور مفهوم المسؤولية الاجتماعية لدى مصرفكم، وما هي المحاور الأساسية التي يستند إليها؟  
بدأ بنك لبنان والمهجر بنشاطات مسؤولة اجتماعياً منذ زمن طويل من دون أن يدرجها بحق في ذلك الحين ضمن إطار المسؤولية الاجتماعية بتعريفها الحالي، أتى ذلك في إطار اعتماده نموذجاً مسؤولاً ومستداماً لممارسة الأعمال. لهذا السبب بالتحديد، يعتبر المصرف أن نشاطه في هذا المجال هو العمل على تأمين الاستدامة بدلاً من مجرد نشاطات في مجال المسؤولية الاجتماعية. وتبلور مفهوم المسؤولية الاجتماعية منذ حوالي 10 سنوات وأصبح واضحاً ويضمّ نشاطات محددة تنقسم إلى 4 محاور أساسية هي التعليم، البيئة، والتطوير الاقتصادي، وتحسين المجتمع اللبناني.

- هل في المصرف قسم خاص بالمسؤولية الاجتماعية؟ وفي حال الإيجاب متى تأسس، وما هي المهام المولدة به؟  
في معرض تنظيم نشاطات المسؤولية الاجتماعية

# أرقام

من كبرى الشركات اللبنانية لديها مبادرات مسؤولية اجتماعية قصيرة المدى

من الممارسات الاجتماعية للشركات في لبنان هي ذات طابع خيري وتتمحور حول العلاقات العامة

90%

65%

93%

من أكبر 250 شركة عالمياً تصدر تقارير عن المسؤولية الاجتماعية

2%

من المصارف في لبنان تصدر تقارير رسمية عن مبادراتها في مجال المسؤولية الاجتماعية

25%

من الأصول المدارة بشكل احترافي حول العالم تأخذ في الاعتبار القضايا البيئية والاجتماعية والحوكمة الجيدة

80%

من المستثمرين الرئيسيين في العالم يهتمون بالشؤون البيئية والاجتماعية قبل الاستثمار



حاضرين  
نلغي الخطر  
ليعيشوا ولادنا بأمان

صار فينا كلنا نساهم بقلب الصفحة،  
ويتجريد الأراضي اللبنانية من الألغام  
باستخدام بطاقة «بلوم عطاء».

بالتعاون مع الجيش اللبناني  
والمركز اللبناني للأعمال  
المتعلقة بالألغام

blombank.com

بنك لبنان  
والمهجر  
راحة البال



يمكننا أن نجادل أنه ما لا نهاية حول ما إذا كان المال يخلق السعادة. لكن مما لا شك فيه أن المال يمنح مالكة القوة. المبررة هي في كيفية استغلال هذه القوة. البعض يجيزها لصالح شخصيّة والأضرار بالغير، فيما البعض الآخر يختار أن تكون قوته الهادئة وسيلة لتحسين المجتمع من حوله. من حيث كمية المال المتوفر لدينا، وعلاقتها السياسية المتشعبة، فإن المصارف قوية... لا بل قوية جداً وقدرة تأثيرها في العديد من القرارات المحورية، سواء محلياً أو عالمياً. لا يستهان بها. لا بل إنها في كثير من الأحيان هي صلبه مطبخ صناعة القرارات، من هنا فإن المصارف بإمكانها لو ارادت، أن تسهم في ضمان احترام حقوق الإنسان والعمل على تحسين الواقع الحياتي والمجتمعي لاعداد لا تحصى من البشر...

## هل بإمكان المصارف حماية حقوق الإنسان؟

### ■ التمييز في الإقراض

يشكل الاقتراض أحد الحلول التي يلجأ إليها الأفراد - كما الشركات - لتلبية احتياجاتهم الشخصية أو لتوسعة أعمالهم وتطويرها. إلا أنه يمكن أن يحتوي على مخاطر تؤثر على حقوق الإنسان في حال تم استخدامه بطريقة اعتباطية من قبل المصارف أو المؤسسات المالية. على سبيل المثال، يتأثر العملاء سلباً بما قد يهدد نطم حياتهم واستقرارهم في حال تم منحهم قروضاً لا يقدرّون على سدادها على المدى الطويل. ما قد يؤدي إلى تعثرهم. كذلك يمكن أن يخضع قرار الإقراض لخلفيات عرقية ودينية وجندرية، ما ينتج عنه زيادة الشرح والفروقات الاجتماعية. وبما أن الخوارزميات باتت تتحكم إلى حد كبير بقرار منح أو رفض إعطاء قرض، فإن هذه الخوارزميات يمكن أن تكون لديها القدرة في ما إذا كانت تستند إلى داتا معينة على إدامة التمييز أو الحد منه...

### ■ الإقراض غير المسؤول

على المصارف والمؤسسات المالية واجب دراسة ملف العميل أو الشركة قبل منح القرض بما يتخطى مجرد التدقيق بقدرتهم على الإيفاء بالتزاماتهم المالية. في هذا السياق، على المصارف أن تدقق في ما إذا كان طالب القرض يحترم حقوق العمال في مؤسسته، وهل تسبب ممارسات الشركة ضرراً للبيئة، وغيرها من القضايا التي يمكن أن يكون لها انعكاس على المجتمع ككل. وفي حال تبين أن سجل شركة أو عميل ما في هذه المجالات لا يتوافق مع المعايير الإنسانية أو البيئية الاجتماعية، يفترض حرمانه من الاقتراض إلى حين التثبت من تغير سلوكياته...

### ■ الفساد

بإمكان المصارف والمؤسسات المالية أن تضبط عملية الفساد في الدولة من خلال الحد من وصول المؤسسات العامة أو الأفراد المرتبطين سياسياً بالمسؤولين والحكام إلى المال لتنفيذ المشاريع أو لاحتياجاتهم الخاصة في حال كانت ممارساتهم تتم عن فساد وهدر للمال العام. من هذا المنطلق، بإمكان المصارف أن تحدد معايير معينة للشغافية والمساءلة للإقراض يجب على الإدارات العامة ومن هم مرتبطون بها احترامها والتقيّد بها، ما ينعكس إيجاباً على المواطنين وسير شؤون الدولة والحوكمة العادلة والجيدة. على سبيل المثال، في حال رغبة الحكومة في بناء سد مائي، وكانت بحاجة للاقتراض من القطاع المصرفي لتنفيذ المشروع، على المصارف أن تتأكد من أن الحكومة قامت بالدراسات العلميّة اللازمة، وتساورت مع السكان

### ■ الخصوصية

على المصارف أن تحترم خصوصية عملائها وبالتالي عدم افشاء بياناتهم المالية لطرف ثالث من دون موافقة مسبقة منهم. فإساءة استخدام معلومات العملاء المالية وعدم احترام الخصوصية يعذّر انتهاكاً لحقوق الإنسان، ما يحتم على المصارف ضمان حماية بيانات عملائها بشكل حازم، وإخضاع موظفيها للتدريب المستمر، وتحديث أنظمة الحماية الإلكترونية لديها خصوصاً في ظل تكاثر الهجمات الإلكترونية من قبل المقرضين...

### ■ المساواة

بإمكان المصارف والمؤسسات المالية، خصوصاً في الدول النامية حيث لا تزال تطغى الذكورية بشكل كبير، أن تكون عاملاً فعّالاً في مكافحة التمييز ضد النساء وضمان احترام حقوقهن في العمل والحد من عمليات التحرش الجنسي التي يتعرضن لها والتي تسببت كثيرات منهن عنها لحاجتهن للمال. في هذا الإطار، تستطيع المصارف من خلال سلاح الإقراض أن تتأكد من مدى التزام الشركات التي تسعى للاقتراض منها من احترام حقوق النساء العاملات لديها ومن عدم التمييز في حقهن في ما يتعلق بالرواتب التي يتقاضينها مقارنة بنظرائهن من الرجال وتحديداً في الوظائف التي تتطلب المؤهلات نفسها...

### ■ التثقيف

الثقافة المالية تحمي الإنسان من نفسه ومن الغير. فبدون معرفة مالية سليمة، ولو في الحد الأدنى، يكون الإنسان عرضة للوقوع في العديد من الأخطاء التي قد تكون لها إنعكاسات كبيرة عليه وعلى عائلته، إضافة إلى سهولة تعرضه للغش والخداع من قبل أفراد وأطراف قد تستغل محدودية معرفته بالشؤون المالية. لتأخذ على سبيل المثال حال مواطن فقير غير ملمّ مالياً، يملك قطعة أرض وتنقصه السيولة النقدية، فلجأ إلى فرد أو مؤسسة أو مصرف قرروا إقراضه بسوء نية مبلغاً يفوق قدرته على السداد مقابل رهن أرضه. في سيناريو كهذا، فإن النقص في المعرفة المالية أدى بالرجل إلى اتخاذ خيار خاطئ وقبول القرض بتهور واستعجال ما أدى إلى خسارته لأرضه، وهو ما كان يدركه القرض مسبقاً...

## البنك اللبناني الفرنسي المسؤولية الاجتماعية...رسالة مستدامة

المصرف، وفقاً لرتق، «أكثر من 495 مشروعاً، منها ما يتخصّن قضايا إنسانية وبرامج توعوية مجتمعية والشراكات مع أبرز المنظمات والجمعيات الفنية والثقافية والشبابية والمدرسة والجامعية والصحة والبيئية، كذلك تلك التي تتعلق بزيادة الأعمال في هذا الإطار، شارك الموظفون للسنة الثالثة على التوالي، مع منظمة «إنجاز لبنان» في برنامج تطوعي يهدف إلى نشر الثقافة المالية والمعرفة على مستوى العمل المصرفي والقيادة والاقتصاد وريادة الأعمال والتسويق الرقمي بين التلاميذ. وأعطى موظفو المصرف 370 ساعة تدريب، منذ عام 2017، لأكثر من 1000 تلميذ في 13 مدرسة رسمية لبنانية و6 جامعات في مختلف المناطق. كذلك شارك المصرف في برنامج تعليم جامعي خاص بذوي الحاجات الخاصة الذي أطلقته جمعية «إتكلود»، إلى جانب «الجامعة للكل»، وجامعة القديس يوسف، وقد ارتفعت نسبة الإنفاق على المشاريع التي تلي احتياجات المجتمع اللبناني بين عامي 2014 و2018 بـ53%، محدثة تأثيراً على 2,183,270 مستفيداً في عام 2018 وحده».



تابارفا

### استفاد من مشاريع البنك المجتمعية أكثر من مليوني شخص عام 2018

#### حماية البيئة لحد افضل

تؤكد رتق أن المصرف «يركّز على إطلاق منتجات وخدمات وعلى دعم مشاريع صديقة للبيئة، إضافة إلى المبادرات الداخلية التي أطلقها، مثل إعادة تدوير الأوراق والنفايات الإلكترونية والأمتيوم وإزالة البلاستيك. إضافة إلى ذلك، أصدر سياسة التزويد المستدام التي تحدّد معايير اختبار المصرف لمزويده بحيث يكون للمنتجات والخدمات التي يؤمّنونها الأثر البيئي الأدنى سلبيًا والأكثر إيجابياً. وبعد الشراكة التي أعلنها مع معهد عصام فارس في الجامعة الأميركية في بيروت، عام 2017، استمرّ في إطلاق المسابقة السنوية، وفي إعطاء الفرص للطلاب منصات خاصة لتبادل الأخبار والأفكار، إلى جانب نادر خاص يعزّز عافيتهم والعلاقة بينهم وينظّم لهم أنشطة ترفيهية.

#### دعم مستمر للمجتمع

يعمل البنك اللبناني الفرنسي على تحسين ظروف العيش في مختلف المناطق. ففي عام 2018، دعم

خدماته وفعاليتها من خلال إرسال استبيانات رضى العملاء والقيام بدراسات متواصلة عن الأسواق. وتماشياً مع التعميم الوسيط الرقم 458 من مصرف لبنان، عمل المصرف على تجهيز فروعو لإستقبال ذوي الحاجات الخاصة، وبلغت نسبته، حتى نهاية عام 2018، 71%.

من جهة أخرى، أنشأ المصرف و«ماستركارد»، عام 2013 حللاً إلكترونيًا رائدًا لتعزيز الشمول المالي ومساعدة اللاجئين في مكافحة الجوع ضمن برنامج الغذاء العالمي (WFP). وأسهمت هذه الشراكة في دعم الاقتصاد المحلي، وأحدثت تأثيراً اجتماعياً عبر مساعدة أكثر من 300 ألف عائلة حتى اليوم، أي ما يوازي 1.6 مليون لاجئ، إلى جانب تشجيعها على تحقيق التنمية المستدامة. وقد حصلت هذه الخدمة، حتى اليوم، عدداً كبيراً من الجوائز الدولية». تجدر الإشارة إلى أنّ البنك اللبناني الفرنسي في صدد العمل على تطبيق نظام الإدارة البيئية والاجتماعية (ESMS) الذي يرتكز على تقييم مدى تأثير مشاريع العملاء على البيئة والمجتمع عند تقديمهم طلب الحصول على قرض.

#### تأمين بيئة عمل سليمة للموظفين

تشدد رتق على أن البنك اللبناني الفرنسي «حرص على تعزيز ثقافة الأداء لدى موظفيه، وهو لهذه الغاية يخصص لهم حوالي 35,970 ساعة تدريب في السنة بهدف تحسين أدائهم لتقديم الأفضل. كما يقيم ندوات توعوية لهم حول المسؤولية الاجتماعية التي أدخلها ضمن أهداف كل موظف وتقييمه السنوي، وضمن إجراءات العمل».

وفي عام 2017، نشر المصرف سياسة حقوق الإنسان التي تمثّل قواعد سلوكه في العمل، وضمن دائرة تأثيره، مبيّناً سعيه المتواصل لتحقيق المساواة بين موظفيه وتأمين فرص عمل متساوية للجستين، بحيث «وصلت نسبة النساء في العمل، حتى نهاية 2018، إلى 27% في اللجنة التنفيذية، و38% في الإدارة العليا، و55% في إدارة الفروع و55% في الإدارة الوسطى. إضافة إلى ذلك، وضع المصرف آلية سريعة للشكاوى تتيح للموظف رفع انتهاكات حقوق الإنسان إلى دائرة الموارد البشرية. وبما أنه يسعى

#### السعي إلى تحسين السوق المستدام

تكشف مديرية الإعلام والإعلان والمسؤولية الاجتماعية وخبرة الزبائن في مجموعة البنك اللبناني الفرنسي، تابارفا رتق، أنه حرصاً من المصرف على بناء علاقة شفافة وعادلة ضمن النهج الذي يتبعه، والذي يتمحور حول العمل، «أنشأ عام 2013 قسم خبرة الزبائن الذي يراقب باستمرار سير عمل

**BECAUSE OUR CHILDREN DESERVE A SUSTAINABLE WORLD THAT EMBRACES THEIR DREAMS**

At BLF, we aspire to be more than just a leading bank. We want to create shared value by making a positive social and environmental impact in our workplace, marketplace and community. Why you might ask, is a bank taking on all of this? Because we are keen on fostering sustainable economic development and committed to a better future where we can embrace our children's dreams and partner with their ambitions too.

**BANQUE LIBANO-FRANÇAISE**  
A partner for your ambitions

06/05 791532 | Short N°: 1532 | Call Center: 1272  
libano@blf.com | www.blf.com/eng/caf

f in @

# مستهلكو اليوم مسؤولون اجتماعياً



يقاطعون الشركات  
غير المسؤولة اجتماعياً

يفضون التعامل  
مع شركات  
مسؤولة  
اجتماعياً

يطلبون  
من الشركات  
الألا تحصر  
تفكيرها  
بجني المال  
فقط

يشددون  
على انه ينبغي  
للشركات ان تتخذ موقفاً  
من القضايا الاجتماعية والبيئية

يركزون على  
سلوكيات  
الشركات  
اكثر من  
الاسعار

اكثر  
ولاء  
للشركات  
المسؤولة  
اجتماعياً

يعتبرون ان  
المسؤولية  
الاجتماعية  
تحسن من سمعة الشركات

## فرنسبنك الاستثمار في العنصر البشري مسؤوليتنا تجاه المجتمع

لقد ارست فرنسبنك مثالاً على مر السنين وحدد اهدافه وامن بات رسالته القوية هي خلف مجتمع افضل ليس كونه مؤسسة مصرفية وحسب، بل كونه «مواطناً» يساهم بفعالية في نهضة لبنان. وبذلك، تبنى فرنسبنك مفهوم الاستثمار في العنصر البشري في إطار مسؤوليته تجاه المجتمع، وتوالى إنجازاته في هذا الإطار كإصدار طبيعي وانعكاس لقيم المصرف المجتمعية

يولي فرنسبنك اهتماماً بالغاً بأهداف التنمية المستدامة (SDGs) السبعة عشر التي اعتمدها قادة العالم في قمة تاريخية في الأمم المتحدة عام 2015، وقد اختار أن يتبنى منها 6 أهداف هي: الهدف الرابع: التعليم الجيد، والهدف الخامس: المساواة بين الجنسين، والهدف الثامن: العمل اللائق ونمو الاقتصاد، والهدف التاسع: الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية، والهدف الحادي عشر: المدن والمجتمعات المحيطة المستدامة، إضافة إلى الهدف الثالث عشر: تغير المناخ.

وبحسب مديرة قسم التسويق والإعلام والإعلان دانيا القصار، فإن فرنسبنك «يعمل على تحقيق أهداف استراتيجية في الاستثمار في العنصر البشري لا سيما في موضوعين اثنين هما التكثيف المالي للشباب ودعم ريادة الأعمال، وتنمية الموارد البشرية ومراعاة التنوع فيها (diversity)، متبعاً سياسة خاصة لتعزيز الشمول المالي والاجتماعي، والتقدم التعليمي وتنمية المجتمع».

### التكثيف المالي

تشدد القصار على أنه في ضوء التزامه المتزايد برفع

مستوى الوعي لدى الشباب في ما يتعلق بعالم المال والبنوك، تتالت مبادرات فرنسبنك لتعزيز الثقافة المالية وتكريس SDG 4 (جودة التعليم) و SDG 8 (العمل اللائق ونمو الاقتصاد)، وفي هذا السياق «شارك المصرف حتى الآن، وعلى مدى أربع سنوات، في «اسبوع النقد الدولي» مستضيفاً في كل عام نحو 300 طالب من مدارس مختلفة منظملاً لهم يوماً تدريبياً وتثقيفياً كاملاً لاكتشاف عالم الخدمات المصرفية والمالية. خلال هذا اليوم، يقدم ما لا يقل عن 30 من المدراء التنفيذيين والموظفين المتطوعين في فرنسبنك عرضاً عن المفاهيم المصرفية الأساسية والأليات المتعلقة، وكيفية سير العمل في المصرف، واستراتيجية البنك ومبادراته في مجال المسؤولية الاجتماعية للشركات والمنتجات والخدمات التي يقدمها للشباب». كما صمم فرنسبنك حصرياً، وفقاً للقصار، وبالتعاون مع معهد باسل فليحان المالي، «Fransabank Big Bank Challenge» وهي لعبة تعليمية وترفيهية طورت للأطفال الذين تزيد أعمارهم على 15 عاماً من قبل خبراء أكاديميين بهدف إيقاظ اهتمامهم المالي، وتمكينهم من اكتساب فهم أساسي للمنتجات والخدمات المصرفية، وبطبيعة الحال، فإن ما يواجهه اللاعبون من مواقف خلال اللعبة، يساهم في اكسابهم معرفة أفضل بحقوق وواجبات العملاء، وأنواع المعاملات المصرفية، ومزايا المنتجات المصرفية، وتحفيز قدراتهم للوصول إلى أهدافهم المالية. كل ذلك بطريقة مسلية وممتعة». كذلك «كان فرنسبنك عام 2017 الوحيد في لبنان الذي اختارته مؤسسة تمويل الأطفال والشباب (CYF) للمساهمة في أحدث دراساتها حول المؤسسات المالية في جورجيا ولبنان وتزانيا واليمن برصد التقرير الجوانب الاستراتيجية التي تحتاج البنوك أخذها في الاعتبار عند تصميم وتقديم وتقديم الخدمات المالية الصديقة للأطفال والشباب. وهكذا، اضاء التقرير على مبادرات فرنسبنك في حقل التعليم والإدماج المالي كدراسة حالة (case study) في لبنان».

وكما للأطفال، كذلك للطلاب الجامعيين حصنة من مبادرات فرنسبنك «إن قام المصرف العام الماضي،

## فرنسبنك الاستثمار في العنصر البشري مسؤوليتنا تجاه المجتمع

التي تعنى بتثقيف شباب لبنان كي يصبحوا رواداً للأعمال، ورشة عمل تحت عنوان «I Camp Business Challenge» جرت خلالها مناقشات وتمارين حية لتعزيز المعرفة المالية للطلاب واستراتيجية التسويق ومهارات العمل الجماعي في اقتصاد قائم على المعرفة. في ضوء ذلك، قام موظفون في فرنسبنك بتعريف الطلاب على الخدمات المصرفية للشركات، وتبادلوا معهم معارفهم وخبراتهم في ما يتعلق بموضوع الشركات الناشئة الجديدة والأفكار المبتكرة».

### راس المال البشري

على صعيد آخر، تؤكد القصار «التزام فرنسبنك الدائم بتعزيز دور رسالته البشري، معتمداً ثقافة المؤسسات التي تحتضن الاختلافات والعمل الجماعي والجدارة كما يضمن فرص عمل متناسبة لموظفين يمثلون مجموعة من الشخصيات والمجتمعات وأنماط الحياة والتوقعات المتعددة، أخذاً في الاعتبار عامل التنوع (diversity) من حيث مستوى الثقافة والخبرات والعمر والجنس».

وتركيزاً على عنصر المساواة بين الجنسين، يسعى فرنسبنك إلى إشراك المرأة في عملية صنع القرار، وتعزيز استثمارها لكفاءاتها. إذ تشكل الإناث 47% من إجمالي موظفي المصرف، و55% من عدد المدراء (senior managers) و53% من وظائف الإدارة الوسطى (middle managers). ويولي فرنسبنك اهتمامه بالتنوع العمري كجانب رئيسي آخر للتنوع والشمول وذلك لخدمة جميع فئات المجتمع العمرية.

وضمن مسؤوليته تجاه موظفيه، تؤكد القصار على «حرص فرنسبنك على تشجيع انخراط الموظفين في برامج التطوع التي تعتبر من الجوانب المهمة جداً لثقافة المصرف، إضافة إلى منحهم الفرص لتطوير مهاراتهم وتعزيز حياتهم المهنية. وتتراوح برامج التدريب من دورات القيادة والإدارة الواسعة إلى التسويق ومهارات البيع وتكنولوجيا المعلومات، مع الاستمرار في تشجيع الترقى والتطور في المناصب لبت روح الحماسة والتشجيع في الموظفين وتنمية أدائهم وتحقيقهم لذواتهم».



دانيا القصار

تشكله الإناث 47% من إجمالي موظفي المصرف، و55% من عدد المدراء

بالتعاون مع الجامعة اللبنانية الأمريكية (LAU)، بتقديم الدورة المصرفية العملية (the Practical Banking Course) لجميع طلاب LAU بغض النظر عن تخصصاتهم بهدف شرح معلومات أساسية مصرفية للطلاب.

### ريادة الأعمال

أما لجهة مبادراته في ما يتعلق بريادة الأعمال، تقول مديرة قسم التسويق والإعلام والإعلان في فرنسبنك إن البنك «عقد عام 2018 بالتعاون مع مؤسسة إنجاز

# سفرة بتجرّ سفرة



استخدمه أياً من بطاقات ماستركارد® الائتمانية من فرنسبنك لدى نقاط البيع المعتمدة في الخارج بمبلغ لا يقل عن ٢,٠٠٠ دولار اميركي، واحصل على اثنين من ٢٠ تذكرة سفر درجة رجال الأعمال إلى أي وجهة أوروبية من اختيارك.

سيتم الإعلان عن الفائزين شهرياً:

- ثلاثة فائزين بتذكريتي سفر في ١٨ تموز ٢٠١٩
- ثلاثة فائزين بتذكريتي سفر في ١٨ آب ٢٠١٩
- أربعة فائزين بتذكريتي سفر في ١٨ ايلول ٢٠١٩

تطبيق الشروط والأحكام، العرض سار ابتداء من ١٧ حزيران ٢٠١٩ ونغاية ١٧ ايلول ٢٠١٩.

فرنسبنك  
الغد يبدأ الآن

mastercard

1552  
FRANSABANK.COM

والمقترحات كثيرة ومتعددة للوصول إلى الأهداف المنشودة، إلا أنه من اللافت مدى قدرة المصارف والمؤسسات المالية وطرق الدفع الحديثة على لعب دور بارز في تحسين حياة البشر وتغيير العالم نحو الأفضل، وهو ما سنحاول استعراضه من خلال تبيان كيف يؤثر الدفع الرقمي في تحقيق ثمانية من الأهداف العالمية السبعة عشر

في أيلول 2015 اعتمد قادة العالم، في قمة تاريخية في الأمم المتحدة، خطة «تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030» التي تتضمن 17 هدفاً يجب تحقيقها بحلول العقد الثالث من الألفية. تهدف هذه الخطة إلى القضاء على الفقر المدقع ومحاربة عدم المساواة والظلم ومعالجة تغير المناخ، بطبيعة الحال، فإن الحلول

## كيف يساعد الدفع الرقمي في «تحويل عالمنا»؟

### القضاء على الفقر

يمكن أن تساعد المصارف والمؤسسات المالية، وكذلك الخدمات المالية الرقمية، على تحسين الفرص الاقتصادية للأسر المحدودة والمنخفضة الدخل، إضافة إلى حماية أموالها والرواتب أو المساعدات التي تتقاضاها. وتبين الإحصاءات أن 100 مليون شخص بالغ حول العالم لا يزالون يتلقون تحويلات مالية من الحكومة، إضافة إلى رواتبهم ومعاشاتهم التقاعدية نقداً، وهو ما يمكن أن يعرضهم للسرقة والنهب، خاصة في الدول حيث سيادة القانون ضعيفة وحيث تنشط العصابات، وتحديداً في المناطق الريفية والوطنية. بالتالي، فإن تقاضيهم الأموال عبر الطرق الرقمية يمكن أن يحد من عمليات السرقة والفساد ويضمن وصولها إليهم بشكل سليم. كذلك، لا يزال مئات الملايين لا يملكون حسابات مصرفية وهو ما يصعب عليهم الاستفادة من القروض والخدمات لتحسين نمط حياتهم. في كينيا، على سبيل المثال، ساعد انتشار الخدمات المالية عبر الهواتف الخلوية على اشتغال مليون شخص من الفقر المدقع بين عامي 2008 و2014، أي ما نسبته 2% من مجموع السكان.

### القضاء على الجوع

تتبع المؤسسات المالية الرسمية أقل من سدس التمويل البالغ 200 مليار دولار الذي يحتاج له صغار المزارعين الذين يعيشون في الاقتصادات الناشئة. ومن شأن التعامل مع المؤسسات المصرفية والمالية أن يتيح للمزارعين إمكانية الحصول على ائتمانات وقروض للبذور والأسمدة، ولتحسين المزارع وشراء مواش إضافية. كذلك من شأن الخدمات المالية الرقمية أن تعزز من أرباح المزارعين وتقلل من خسائرهم كونها أسرع وأقل وأكثر أماناً. وتفيد الإحصاءات أن المدفوعات الرقمية أرخص من النقد بنسبة 45%، إذا ما أخذنا في الاعتبار فوائدها غير المباشرة المتمثلة بزيادة الإنتاجية وتحسين جودة المنتجات، بحكم وصول المزارعين إلى المال بشكل أسرع وأكثر شفافية وموثوقية. إضافة إلى ما سبق، فإن المنصات الرقمية والدفع الرقمي يسهلان على المزارعين بيع منتجاتهم بشكل مباشر إلى التجار من دون العبور بوسطاء ما يساهم في زيادة أرباحهم ويحررهم من الكثير من القيود والضغط.

### الصحة الجيدة والرفاه

يدفع مواطنو الدول المنخفضة والمتوسطة الدخل 37% من النفقات الصحية على نفقتهم الخاصة، مقارنة بنسبة 21% في الدول المرتفعة الدخل. ويمكن للمدفوعات الرقمية أن تجعل من عملية الوصول إلى الخدمات الصحية أسرع وبكلفة أقل، كما أنها تحفز المتطوعين ومقدمي الرعاية على التنقل والعيش في المناطق النائية والمحرومة كونهم سيقتضون رواتبهم بشكل سريع ومضمون. في هذا السياق، ساعد التحول إلى المدفوعات الرقمية في ذروة أزمة الإيبولا في سيراليون بين عامي 2014 و2016 العاملين في المجال الصحي على تلقي أجورهم بشكل أسرع - ما قلل من وقت تلقيهم لأجورهم من أكثر من شهر إلى حوالي أسبوع واحد - ما أدى إلى القضاء على إضرابات العمال وتشجيعهم على الوجود والعمل في المناطق الأكثر إصابة بالفيروس.

### التعليم الجيد

تشكل كلفة التعليم في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل 1/3 من إيرادات الأسرة، مقابل 1/5 في الدول مرتفعة الدخل. وبإمكان التعامل مع المؤسسات المصرفية والمالية أن يحد من هذه التكاليف، سواء من خلال الاستفادة من قروض التعليم البعيدة المدى أو من خلال برامج الأئحة التي تقدم فوائد على المبلغ المتأخر. كما أن الاعتياد على الأئحة يساعد العائلات على تجميع المبالغ المخصصة للتعليم أو ضغط دفع التكاليف كاملة ودفعها عوض أن تقع تحت ضغط دفع التكاليف كاملة ودفعها واحدة. كذلك يساعد انتشار المدفوعات الرقمية على تسهيل سداد الأهل والطلاب تكاليف التعليم، عوض هدر الوقت للتوجه إلى المصرف لدفع المستحقات، بخاصة أن الإحصاءات تكشف أن 82% من نفقات التعليم في الدول المنخفضة والمتوسطة الدخل تُدفع نقداً.

### المساواة بين الجنسين

يقال احتمال مشاركة النساء في الاقتصاد الرسمي بنسبة 7% مقارنة بالرجال، ما يحد من قدرتهن على التحكم بمواردهن المالية. كذلك فإن الشركات الصغيرة التي تملكها نساء حول العالم تواجه فجوة ائتمانية قدرها 1,7 تريليون دولار تقريباً، ما يقلل من إمكانية توسعة أعمالهن. في هذا الإطار، فإن التعامل مع مصارف ومؤسسات مالية واستخدام الخدمات الرقمية يمكن أن يساهم في تمكين النساء وتحريهن اقتصادياً واجتماعياً ومنحهن استقلالية أكبر. كما أن استخدام المنصات الرقمية في الأعمال من قبل النساء يساعد المؤسسات المالية على تجميع داتا أوفر وأوسع حول أعمالهن واحتياجاتهن...

## عالم يتغير

### العمل اللائق ونمو الاقتصاد

سيحتاج العالم إلى توفير حوالي نصف مليار وظيفة جديدة بحلول عام 2030، ويمكن أن تشكل المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة حلاً عملياً لتأمين فرص العمل وزيادة معدلات النمو إذا تآمن لها الدعم المادي اللازم. حتى الآن لا تزال هذه المؤسسات وخاصة في الدول الناشئة تعاني من صعوبات في التمويل، لعدم قدرتها على توفير بيانات دقيقة عن حجم أعمالها، ومن شأن اعتماد هذه المؤسسات على طرق الدفع الرقمية أن يعزز من رصيدها لدى المصارف والمؤسسات المالية، ويؤهلها أكثر للاستفادة من القروض، إضافة إلى فوائد الدفع الرقمي من حيث تقليل كلفة الأعمال.

### الحذ من أوجه عدم المساواة

بإمكان التمويل الرقمي أن يعزز من الفرص الاقتصادية والاجتماعية للأسر ذات الدخل المنخفض وتحديداً في المناطق الريفية حيث يتركز 9 من أصل 10 فقراء في العالم. في هذا السياق تعتبر التحويلات الخارجية من المغتربين مصدراً أساسياً للدخل بالنسبة إلى العديد من هذه الأسر، إلا أن كلفة التحويل تشكل عائقاً إضافياً أمامهم يزيد من استنزافهم مادياً. وتشير الدراسات إلى أن خفض كلفة التحويلات المالية بنسبة 5 نقاط مئوية ستؤدي إلى استفادة المتلقين في الدول الناشئة من مبلغ 20 مليار دولار إضافي سنوياً.

### السلام والعدل والمؤسسات القوية

يسهل استخدام الأموال التقديرة في دفع الرشاوى، فيما من شأن العمل على تعزيز وتطوير الخدمات والمعاملات العامة الحكومية والإدارية إلكترونياً وتسهيل الدفع الرقمي لإتمامها أن يحد بشكل كبير من الفساد، نظراً إلى سهولة تتبع كل عملية دفع والتحقق منها. في المكسيك، على سبيل المثال، ساعدت رقمنة رواتب الموظفين والتحويلات الاجتماعية في توفير الحكومة 1,3 مليار دولار سنوياً.



2030

# IBL... مسؤولون قبل المسؤولية الاجتماعية

مقصداً عالمياً ومحطة سنوية ينتظرها عشاق الفن والموسيقى أينما وجدوا، ودعمه لمهرجانات مناطقية مختلفة في العديد من المناطق.

وطناً، لا يحتاج المصرف. بحسب مدير الفروع والرقابة المالية فيه، إلى التخطيط المسبق في الكثير من الأحيان، فالحب والواجب يحكمان القرارات التي يتخذها والتي تكون نابعة من القلب قبل كل شيء، على غرار ما حدث إثر معركة نهر البارد بين الجيش والإرهابيين، حين بادر إلى إطلاق بطاقة «شهادونا» بالتعاون مع محطات Medco، التي استمرت لنحو 5 أعوام، وتمثلت بتخصيص 2% من أي مبلغ يُدفع في المحطات لعوائل شهداء الجيش.

وتستحوذ الرياضة على رعاية كبيرة من المصرف، نظراً إلى دورها في تنشئة الشباب على قيم التعاون والتكاتف، وتشجيعهم على العمل الجماعي وعلى إتباع نمط حياة صحي. بناءً عليه، فإن IBL «يرعى منذ أعوام نادي الشانفيل لكرة السلة، ويدعم أيضاً عدة أحداث رياضية، آخرها نصف ماراتون طرابلس الذي جرى بعد الأحداث الأليمة والاعتداء الذي طاول المدينة والجيش والقوى الأمنية». أما إنسانياً، فمبادرات البنك بحسب حبيب، متعددة ومتنوعة، أبرزها دعم جمعية Neonate Fund في الجامعة الأميركية في بيروت التي تهتم بالأطفال الخدج المولودين قبل أوانهم، الذين يحتاجون وأهاليهم لكل دعم للصمود والمقاومة. كذلك ندعم منذ سنوات جمعية Heartbeat التي تهتم بمعالجة الأطفال الذين يعانون من تشوهات خلقية في القلب، كي يبقى قلبهم ينبض بالفرح والسعادة.

في هذا السياق، تبرز مساهمة البنك في مجال الطاقة المستدامة وحماية البيئة، «نحن كنا أول مصرف في لبنان يمؤل مشروعاً صديقاً للبيئة، ومن أكبر المساهمين والممولين لهذا النوع من المشاريع. وأهمية التطور الذي شهده هذا المجال بفضل اهتمام مصرف لبنان، أنه تحول من إطار المسؤولية الاجتماعية إلى وحدة قائمة بحد ذاتها، ما أسهم في نمو هذا النوع من المشاريع».



كريم حبيب

على أن «المصرف، منذ انطلاقة كان مؤمناً بأنه عنصر فاعل في المجتمع الذي ينتمي إليه، وبأن دوره يتعدى بكثير الشؤون المصرفية والمالية البحتة. فالمصرف ينمو كلما نما المجتمع، ويزدهر مع ازدهار المواطنين وعملائه. لذلك، فاستثمارنا في الثقافة أو الرياضة أو النشاطات الإنسانية يعدّ قبل كل شيء ربحاً معنوياً، ثم مادياً بالنسبة إلينا».

يشدّد حبيب على أن نجاح البنك في مجال المسؤولية الاجتماعية يعود إلى كونه «لم يشعر يوماً بأن هذه المسؤولية مهمة خاصة أو برنامج أو خطة يفترض تنفيذها، بل هي من صلب فلسفة وجوده، وهو ما يفسر أحياناً كثرة أن موظفينا يسبقون الإدارة في المبادرة والتطوع في نشاطات مجتمعية أو القيام بإجراءات يكون لها أثر بيئي إيجابي». فعلى سبيل المثال، «الموظفون بقرار صادر عنهم، هم من بادروا واقترحوا على الإدارة أن تقوم بعملية تجميع الزجاجات والأكواب البلاستيك في الفروع، وحتى في المنازل، لتسليمها لمؤسسات مختصة بإعادة تدويرها. أضف إلى ذلك أنهم سباقون في المشاركة في نشاطات متعددة من تلقاء أنفسهم ومن دون أن يطلب منهم ذلك من الإدارة، وهو أمر لا نستغربه، لا لأنهم موظفون في IBL، بل لأنهم مواطنون قبل كل شيء، وما يصيب المجتمع يصيبهم، ومن هنا حرصهم على أن يكونوا فاعلين في تحسينه، لا أن يقفوا موقف المتفرج الذي لا يُجيد إلا الشكوى. كذلك، إن فروعنا فروع مسؤولة اجتماعياً، صديقة للبيئة نشدّد فيها على فرز الأوراق والنفايات على أنواعها، واستخدام الطاقة الشمسية لتسخين المياه وتقنية LED الموفرة لطاقة الإضاءة».

## مبادرات متعدّدة

مطلع الألفية الجديدة أراد «بنك إنتركونتيننتال» أن يُظهر عمق التزامه القضايما الثقافية والفنية والإبداعية في لبنان، فاتخذ قراراً غير مألوف بتحويل مقرّه العام إلى متحف مفتوح مجاناً للجمهور، عرضت فيه أبرز منحوتات جبران

تعدّ المسؤولية الاجتماعية مفهوماً حديثاً في العالم ككل، وهو لا يزال في بداياته في لبنان. لكن في «إنتركونتيننتال بنك»، سبقت الممارسة المفهوم، وسبقت التطبيق النظري. روحية المسؤولية الاجتماعية موجودة بالضرورة في IBL، وهي قبل أن تكون طريقة تعامل مع الغير، بدءاً من العملاء ووصولاً إلى المجتمع الأوسع، فإنها صناعة راسخة لدى إدارة المصرف، كما جميع موظفيه. العنوان العريض الذي يحدّد كيفية تعامل IBL مع المسؤولية الاجتماعية وفهمه لها، هو رغبتنا في أن تكون مستدامة، فعالة، منتجة، لا أن تكون مجرد مساعدة أو تبرع أو هبة أو نشاط دعائي وإعلاني تنتهي مفاعيله بمجرد انتهاء الحدث

## هوية مصرف

يقول مدير الفروع والرقابة المالية في «بنك إنتركونتيننتال لبنان» كريم حبيب «إذا ما أردنا اختيار تاريخ يحدّد انطلاقة عمل المصرف في مجال المسؤولية الاجتماعية، فمن الأجدى في هذه الحالة انتقاء تاريخ تأسيس البنك». ليس في الأمر مبالغة بالنسبة إلى حبيب الذي يشدّد

خليل جبران ولوحاته. بهذه الخطوة، رفع البنك التحدي أمام نفسه أولاً، فإرضاء معايير عالية لا يمكنه التراجع عنها. هكذا كرت سبحة المبادرات والنشاطات، وأبرزها رعايته المستمرة للعام التاسع على التوالي لمهرجانات بيبيلوس الدولية التي تطورت طوال هذه المدة حتى باتت



## YOU DESERVE INFINITE PRESTIGE!

GET THE **INFINITE** VISA CARD NOW!

The Visa Infinite card from IBL Bank is a premium product characterized by its superior features and carefully chosen benefits. It provides its distinguished customers with a platform meeting the highest levels of service.

Indulge in the unique privileges tailor made to meet and support your needs, and even exceed them.

IBL Bank's Visa Infinite Card, a prestigious sign of distinction.



☎ 04 72 72 44

f / IBL Bank sal

📷 / IBLbanksal

www.ibl.com.lb